

تغريب شخصيات الأَب في القصة القصيرة ”كان أبي... أب من جيل
الستينيات“ لأمل عادل المشهور على أساس نظرية فيكتور
شك洛夫سكي

بَحْث جامعي

إعداد :

سَيِّدة الملفحة

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠٠٢٥



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

تغريب شخصيات الأب في القصة القصيرة ”كان أبي... أب من جيل الستينيات“ لأمل عادل المشهور على أساس نظرية فيكتور شك洛夫سكي

بحث جامعي

مقدم لاستفتاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

سيّدة الملفحة

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠٠٢٥

المشرف:

الدكتور مرزوقي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩٢٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة :

الاسم : سيدة المفلحة

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠٠٢٥ :

موضوع البحث : تغريب شخصيات الأَب في القصة القصيرة "كان أبي... أب

من جيل الستينيات" لأمل عادل المشهور على أساس نظرية

فيكتور شك洛夫سكي

أحضرتة وكتبته بنفسه وما أورثه من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٥ يونيو ٢٠٢٥

الباحثة



سيدة المفلحة

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم سيّدة المفلحة تحت العنوان تغريب شخصيات الأب في القصة القصيرة "كان أي... أب من جيل الستينيات" لأمل عادل المشهور على أساس نظرية فيكتور شكوفسكي قد تم الفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة لتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٥ يونيو ٢٠٢٥
الموافق
المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

الدكتور مرزوقي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩٢٢٢٠٠٠٣١٠٠٣

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية



الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : سيّدة المفلحة :

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠٠٢٥ :

موضوع البحث : تغريب شخصيات الأَب في القصة القصيرة "كان أي... أب

من جيل الستينيات" لأمل عادل المشهور على أساس نظرية

فيكتور شكولوفسكي

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تحريرا بمالانج، ٥ يونيو ٢٠٢٥

لجنة المناقشة

التوقيع

- ١- رئيس المناقشة : الدكتور سوتامان، الماجستير :
رقم التوظيف : ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢ :
- ٢- المناقش الأول/المشرف : الدكتور مرزوقي مستمر، الماجستير :
رقم التوظيف : ١٩٦٦٠٩٢٢٢٠٠٠٣١٠٠٣ :
- ٣- المناقش الثاني : الدكتور حليمي، الماجستير :
رقم التوظيف : ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧ :

المعروف

عميد كلية العلوم الإنسانية



الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

الاستهلال

قال الإمام الشافعي رحمه الله تعالى:

ما أفلح في العلم إلا من طلبه بالقلّة، ولقد كنت أطلب ثمن القرطاس فيعزّ عليّ

“Tidaklah seseorang meraih keberhasilan dalam menuntut ilmu kecuali bagi orang yang mencarinya dalam keadaan serba kekurangan. Sungguh, aku dulu harus mencari uang untuk membeli kertas, namun itu pun sulit kudapatkan.”

(المرجع: مناقب الشافعي للبيهقي، الجزء ٢، ص. ١٤١)

أخرج الترمذي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا نَحَلَ» وَالِدٌ وَلَدًا مِنْ نَحْلٍ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ

“Tidak ada pemberian terbaik yang diberikan seorang ayah kepada anaknya selain akhlak yang baik” (HR. Tirmidzi).

عن عائشة رضي الله عنها: أُمَّا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي، وَإِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ»

Dari Aisyah r.a. “Sebaik-baik kalian adalah yang paling baik kepada keluarganya, dan aku adalah yang paling baik kepada keluargaku” .

الإهداء

مع الامتنان، أهدت الباحثة هذا البحث الجامعي إلى:

- ١- أبيها المحبوب إمام سيّد المرحوم
 - ٢- أمها المحبوبة سولاستري
 - ٣- إخوانها الكبير الحنون مختار سيّد وفتح الرحمن
 - ٤- سلفتاتها الكبيرة الحنون دوي رني نصف اليل و جونيياتيك
- الذين لا تنتهي رعايتهم وحنانهم،
الذين دعاءهم دائماً نور يرافق كل خطوة،
الذين أوصل عرقهم إلى هذا الحد،
الذين كانوا دائماً موطناً للحماس والضحك،
فبدونهم لا تساوي الباحثة شيئاً.

توطئه

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبذكر أختياره تنزل الرحمات والبركات والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد السادات وعلى آله أولي المفاخر والكرامات وأصحابه الذين هم أصحاب القيادة والمقامات. أمّا بعد.

الحمد لله قد تمّت الباحثة على إعداد بحث جامعي بعنوان ” تغريب شخصيات الأب في القصة القصيرة ” كان أبي... أب من جيل الستينيات ” لأمل عادل المشهور على أساس نظرية فيكتور شكولوفسكي “ كأحد متطلبات الحصول على درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. يناقش هذا البحث تقنيات التغريب، وأغراض التغريب، والرسائل التي يمكن استخلاصها من شخصية الأب في القصة القصيرة ” كان أبي... أب من جيل الستينيات “. وتذكر الباحثة أنها في عملية إعداد هذا البحث الجامعي لا يمكن فصلها عن الدعاء والدعم والمساعدة من مختلف الأطراف. جزاهم الله خيرا كثيرا وجزاهم الله أحسن الجزاء. وبالطبع فإن هذا البحث يمر في سبيل إنجازه بمراحل مختلفة ليست باليسيرة. فلذا، وبكل تواضع، تود الباحثة أن تعرب عن بالغ امتنانه إلى:

١. فضيلة الدكتور محمد زين الدين، الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الدكتور محمد فيصل، الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. فضيلة الدكتور عبد الباسط، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤. فضيلة الدكتور مرزوقي مستمر، الماجستير، مشرف الأكاديمي ومشرف البحث، الذي قدم التوجيه والإرشاد خلال فترة المحاضرة وإعداد البحث

٥. جميع الأساتيد والأستاذات بقسم اللغة العربية وأدبها، جزاهم الله خيراً كثيراً على جميع العلوم التي قد أفادواها

٦. كياهي الحاج مرزوقي مستمر، مدير المعهد سبيل الرشاد الإسلامية السلفية، الذي هو ليس قدوة في العلم فقط، بل هو قدوة في الأخلاق والإخلاص والنفس الممتلئة بالإخلاص، وزوجته أم سعيدة مستغفرة، فدعاءهما ونصائحهما من الأمور التي تُرجى كثيراً.

٧. جميع المعلمين من روضة الأطفال والمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية. إن المعارف والنصائح التي قدّمواها هي زاد مهم في رحلة حياة الباحثة وتعلمها حتى الآن.

٨. الوالد المحبوب، الإمام السيد، المرحوم، الذي أذن بمواصلة طلب العلم في مالانج ورافق عند إعادة تسجيل. وستظلّ محبته ورعايته واهتمامه في ذاكرة على الدوام. اللهم اجعل قبره روضة من رياض الجنان ولا تجعل قبره حفرة من حفر النيران.

٩. الوالدة المحبوبة، سولاستري، التي لم تتوقف عن الدعاء أبداً، أشكرها على حبها بغير شرط، وعلى صبرها بلا انتهاء، وعلى تيقنها بابتها حتى عندما كانت في شك. رزقها الله الصحة والعافية وطويل العمر المديد والمبارك.

١٠. العائلة الأحبة الأعزاء، مختار سيّد، فتح الرحمن، دوي رني نصف الليل نينجسيه، جونيياتيك، محمد ممتاز زدي علما، كملية الفوزية الفاتح، محمد أكمل فوزا الفاتح، شكراً لهم على محبتهم الصادقة، ودعمهم غير المنقطع، ودعواتهم الذين لا تنقطع. جزاهم الله أجراً مضاعفاً.

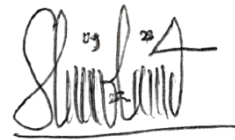
١١. الرفيق في الدراسة، أستاذ حافظ أبراري، الذي فرّغ وقته ليعلم ويرشد في الكتابة. شكراً على مذاكرته الافتراضية البسيطة ولكن ذات المعنى وعلى حضوره الذي يجعل الأمر العسر يسراً. جزاه الله خيراً كثيراً على لطفه.

١٢. جميع الأصدقاء في المعهد سبيل الرشاد، خاصةً الغرفة ٢٣، اللاتي كنّ دائمات صديقات مخلصات في الفرح والحزن، ومكاناً لتبادل القصص والضحكات التي تخفف من العبء. أصدقاء مجلس إدارة التعليم، الذين يملؤهم التفاني في تطوير التفويض، ويصبحون

- مصدر إلهام في تحمل المسؤوليات. أصدقاء المنظمة الإقليمية "سانتري AE"، الذين يكافحون ويشجع بعضهم البعض في تعليمهم.
١٣. جميع الأصدقاء الجهد في الجامعة، خاصة ذواتا ٢١، الذين يتبادلون المعلومات ويدعم بعضهم البعض. أرجو أن تتمكن جميعاً في تحقيق أحلامنا.
١٤. جميع الأصدقاء في ماديون، الذين يقدمون الدعم والتشجيع دائماً رغم بعد المسافة. عسى أن تدوم العلاقة وتجلب الخير دائماً.
١٥. جميع الأشخاص الطيبين، الذين لا يمكن ذكرهم واحداً تلو الآخر. أشكركم على دعائكم ودعمكم واهتمامكم.
١٦. نفس، التي بذلت كل الجهد واجتهدت من خلال العديد من التحديات لأتمكن أخيراً من إكمال هذا البحث. آمل أن يكون هذا رصيذاً قيماً للمسيرة القادمة في المستقبل.
- تدرك الباحثة أن هذا البحث الجامعي بعيد كل البعد عن الكمال. ولذلك، فإن الباحثة تأمل حقاً في الاقتراحات والنقد البناء من أجل إتقان هذا العمل.
- وأخيراً، لعل هذا البحث الجامعي يقدم فوائد ومساهمات إيجابية، سواء للقراء، أو لتطوير العلوم الأدبية، أو لأطراف أخرى يحتاج إليه.

تحريراً بمالانج، ٥ يونيو ٢٠٢٥

الباحثة



سيّدة الملفحة

مستخلص البحث

المفلة، سيّدة. ٢٠٢٥. تغريب شخصيات الأب في القصة القصيرة "كان أبي... أب من جيل الستينيات" لأمل عادل المشهور على أساس نظرية فيكتور شكولوفسكي. بحث جامعي. قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف: الدكتور مرزوقي، الماجستير.

الكلمات الأساسية: القصة القصيرة، تغريب، فيكتور شكولوفسكي

يركز هذا البحث على التغريب في الأعمال الأدبية في شكل قصة قصيرة. يرى فيكتور شكولوفسكي أن التغريب يُشار إليه باسم "أوسترانيي"، وهو تقنية تقدم تصورات غير مباشرة أكثر من التصورات الموجودة في الحياة اليومية للمراقب. هذا نوع البحث هو بحث نوعي وصفي. مصدر البيانات الأساسي المستخدم هو القصة القصيرة "كان أبي... أب من جيل الستينيات" لأمل عادل المشهور. وقد تم استخدام طريقة جمع البيانات عن طريقة القراءة والكتابة. أهداف هذا البحث هي: (١) وصف تقنيات التغريب في القصة القصيرة "كان أبي... أب من جيل الستينيات" لأمل عادل المشهور على أساس نظرية فيكتور شكولوفسكي؛ (٢) وصف أغراض التغريب في القصة القصيرة "كان أبي... أب من جيل الستينيات" لأمل عادل المشهور على أساس نظرية فيكتور شكولوفسكي؛ و(٣) وصف الرسائل التي يمكن أن تؤخذ من شخصية الأب في القصة القصيرة "كان أبي... أب من جيل الستينيات" لأمل عادل المشهور. وتشمل نتائج هذا البحث ما يلي: (١) أن هناك أربع تقنيات التغريب، وهي: استخدام اللغة المحلية المصرية، تأجيل القصة، وإدراج القصة، وإطالة القصة؛ (٢) أن هناك ثلاثة أغراض التغريب، وهي: جذب انتباه القارئ، وإثارة فضول القارئ، وإيقاظ القارئ؛ (٣) أن هناك سبعة رسائل يمكن أن تؤخذ من شخصية الأب، وهي: كونه شخصا حازماً، ومنضابط الزمن، ومهتم بالعائلة، ولديه نظرة واسعة، ومعتبرا أن التأزر لحظة مهمة للأبناء، ومليء بالمسؤولية تجاه العائلة، ولاتفوته مواكبة العصر.

ABSTRACT

Muflihah, Sayyidatul. 2025. Defamiliarization of Father Characters in the Short Story “Kaana Abii... Abun min Jiil Al-sittiniyat” by Amal Adel Al-masyhur based on Victor Shklovsky's perspective. Thesis. Department of Arabic Language and Literature. Faculty of Humanities. Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang. Thesis Advisor : Dr. H. Marzuqi, M.Ag

Keywords: *Short Story, Defamiliarization, Victor Shklovsky*

This research focuses on defamiliarization in literary works in the form of short stories. Victor Shklovsky argues that defamiliarization is referred to as *ostranenie*, which is a technique that provides more indirect perceptions that exist in everyday life to the observer. This type of research is descriptive qualitative. The primary data source used is the short story “Kaana Abii ... Abun min Jiil Al-sittiniyat” by Amal Adel Al-masyhur. Data collection techniques are done by reading and noting. The objectives of this study are: (1) to describe the techniques of defamiliarization in the short story Kaana Abi... abun min Jiil Al-sittiniyat by Amal Adel Al-Masyhur based on Victor Shklovsky's perspective; (2) to describe the purposes of defamiliarization in the short story Kaana Abi... abun min Jiil Al-sittiniyat by Amal Adel Al-Masyhur based on Victor Shklovsky's perspective; and (3) to describe the messages that can be taken from the character of Father in the short story Kaana Abi... abun min Jiil Al-sittiniyat by Amal Adel Al-Masyhur. The results of this study include: (1) there are four defamiliarization techniques, namely: the use of Egyptian local language, story delay, story insertion, and story stretching; (2) there are three purposes of defamiliarization, namely: attracting readers' attention, making readers curious, and making readers aware; (3) there are seven messages that can be taken from the character of father, namely: being a firm person, time discipline, attention to family, having broad insight, togetherness is an important moment for children, full of responsibility for the family, and keeping up with the times.

ABSTRAK

Muflihah, Sayyidatul. 2025. Defamiliarisasi Karakter Ayah dalam Cerita Pendek “Kaana Abii.. Abun min Jiil Al-sittiniyat” Karya Amal Adel Al-masyhur Berdasarkan Perspektif Victor Shklovsky. Skripsi. Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing Skripsi : Dr. H. Marzuqi, M.Ag

Kata Kunci: *Cerita Pendek, Defamiliarisasi, Victor Shklovsky*

Penelitian ini fokus pada defamiliarisasi dalam karya sastra berupa cerita pendek. Victor Shklovsky berpendapat bahwa defamiliarisasi disebut sebagai ‘*ostranenie*’, yaitu sebuah teknik yang memberikan persepsi tidak langsung secara lebih yang ada dalam keseharian kepada pengamat. Jenis penelitian ini yaitu kualitatif deskriptif. Sumber data primer yang digunakan yaitu cerita pendek “Kaana Abii.. Abun min Jiil Al-sittiniyat” Karya Amal Adel Al-masyhur. Teknik pengumpulan data dilakukan dengan membaca dan mencatat. Tujuan dari penelitian ini yaitu: (1) mendeskripsikan teknik-teknik defamiliarisasi dalam cerita pendek Kaana Abi... abun min Jiil Al-sittiniyat Karya Amal Adel Al-Masyhur berdasarkan perspektif Victor Shklovsky; (2) mendeskripsikan tujuan-tujuan defamiliarisasi dalam cerita pendek Kaana Abi... abun min Jiil Al-sittiniyat Karya Amal Adel Al-Masyhur berdasarkan perspektif Victor Shklovsky; dan (3) mendeskripsikan pesan-pesan yang dapat diambil dari karakter Ayah dalam cerita pendek Kaana Abi... abun min Jiil Al-sittiniyat Karya Amal Adel Al-Masyhur. Adapun hasil dari penelitian ini meliputi: (1) terdapat empat teknik defamiliarisasi, yaitu: penggunaan bahasa daerah Mesir, penundaan cerita, penyisipan cerita, dan penguluran cerita; (2) terdapat tiga tujuan defamiliarisasi, yaitu: menarik perhatian pembaca, menjadikan pembaca penasaran, dan menyadarkan pembaca; (3) terdapat tujuh pesan yang dapat diambil dari karakter Ayah, yaitu: menjadi pribadi yang tegas, disiplin waktu, perhatian terhadap keluarga, memiliki wawasan yang luas, kebersamaan menjadi momen penting bagi anak, penuh tanggungjawab terhadap keluarga, dan mengikuti perkembangan zaman.

محتويات البحث

أ	تقرير الباحثة
ب	تصريح
ج	تقرير لجنة المناقشة
د	الاستهلال
هـ	الإهداء
و	توطئه
ط	مستخلص البحث
ي	ABSTRACT
ك	ABSTRAK
ل	محتويات البحث
١	الفصل الأول: مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٧	ب. أسئلة البحث
٧	ج. فوائد البحث
٨	د. حدود البحث
٨	هـ. تحديد المصطلحات
١٠	الفصل الثاني: الإطار النظري
١٠	أ. البنيوية والشكلانية الروسية

١٢	ب. التغريب عند فيكتور شكوفسكي
١٧	ج. الشخصية.....
١٩	د. القصة القصيرة
٢٢	الفصل الثالث: منهج البحث
٢٢	أ. نوعية منهج البحث
٢٢	ب. البيانات ومصادرها
٢٣	ج. طريقة جمع البيانات
٢٤	د. طريقة تحليل البيانات
٢٦	الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها
٢٦	المبحث الأول - تقنيات التغريب من شخصية الأب
٤١	المبحث الثاني - أغراض التغريب من شخصية الأب
٤٥	المبحث الثالث - الرسائل التي يمكن استخلاصها من شخصية الأب
٥٥	الفصل الخامس: الخاتمة
٥٥	أ. الخلاصة
٥٦	ب. التوصيات
٥٧	قائمة المصادر والمراجع
٦٢	تلخيص القصة القصيرة
٦٣	سيرة ذاتية

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الشخصية هي مجموعة من الصفات في الشخص التي تميزه عن غيره من الناس (مانجونهاردجانا، ٢٠٢١، ص. ١٣). تؤثر شخصية الوالدين تأثيراً كبيراً على شخصية الأبناء. لأن الوالدين هما أول من يربي ويعلم الكثير من الأشياء. كل ما يفعله الوالدان، من أفعالهما و تعاملهما وتصرفاتهما مع الآخرين أمام أطفالهما، يؤثر على مشاعرهم وشخصيتهم وسلوكهم (الجابري، ٢٠٢٢). يعتبر تشكيل الشخصية أكثر صعوبة ويستغرق وقتاً طويلاً نسبياً. يميل الأطفال إلى تقليد سلوك والديهم، سواء من حيث الموقف، أو الكلام، أو كيفية حل المشكلات. لذلك يجب على الوالدين أن يكونوا قدوة حسنة، ويظهروا المودة والمسؤولية والتعاطف حتى يمكن غرس الشخصية الإيجابية في الطفل.

القصة القصيرة بعنوان "كان أبي... أب من جيل الستينيات" لأمل عادل المشهور، وهي قصة شيقة تصف شخصية الأب في عام ١٩٦٠ في مصر. وقد كتبت هذه القصة بعد وفاة الأب لتخليد ذكره في الحياة وتربية أبنائه على معرفة التأديب. عاش الأب في خضم التغيرات الاجتماعية والسياسية والتكنولوجية السريعة. في حياته اليومية، كان الأب صارماً وبسيطاً ومحباً ويحاول دائماً أن يحرص على أن يكون أبنائه آمنين ومرتاحين ومهتمين. تروي المؤلفة أيضاً لحظات بسيطة ولكنها ذات مغزى في حياته العائلية، مثل عادة تناول الطعام معاً، أو لعب الشطرنج، أو قضاء الإجازات، أو تبادل القصص، أو مجرد الاستماع إلى قصص والده. من ناحية أخرى، توضح هذه القصة أيضاً كيف يتعامل الأب مع الحداثة، بما في ذلك تطور التكنولوجيات التي تغير شيئاً فشيئاً طريقة حياة الناس. يتابع الأب التطورات القائمة، لكنه لا يزال يهتم بالمبادئ الأساسية

المتأصلة فيه. من خلال هذه الذكريات، تدرك المؤلفة أن أعظمت إرث تركه والده ليس الممتلكات المادية، بل قيم الحياة (المشهور، ٢٠٢٣).

وللاطلاع بالتفصيل على شخصية الأب في القصة القصيرة ”كان أبي ... أب من جيل الستينيات“ أعلاه، تستخدم الباحثة نظرية التغريب التي هي جزء من الشكلانية الروسية لفكتور شك洛夫سكي. يركز التغريب على تغيير القيمة الجمالية للشيء المؤلف ليبدو غريباً أو أجنبياً (لي، ٢٠١٨، ص. ٥٣). في القصة القصيرة ”كان أبي... أب من جيل الستينيات“ الصادرة عن منصة نور للكتاب في عام ٢٠٢٣، مناسبة للدراسة بنظرية التغريب لأن القصة تروي شخصية الأب في جيل الستينيات. وانطلاقاً من العنوان وحده، فهي تعكس السياق الاجتماعي والثقافي والأيدولوجي الذي نشأ في ذلك الوقت. ضمناً، تطبق أمل عادل التغريب في تقديم القصة. ويتضح ذلك من خلال استخدام اللغة العربية بمفردات عربية مصرية. يمكن أن يشمل التلاعب بالألفاظ في التغريب استخدام مصطلحات أجنبية ولغات أجنبية ولغات محلية (نافعة وسوجيرتي، ٢٠١٩، ص. ١٥١).

التغريب هو نظرية صاغها ناقد روسي وضعه فيكتور شك洛夫سكي في عام ١٩١٧. اقترح فيكتور شك洛夫سكي أن التغريب هو نظرية يمكن أن تكشف عن الأشياء والتجارب اليومية بطريقة غريبة أو غير اعتيادية، بحيث يتم إلهام القراء ليكونوا قادرين على رؤية الأعمال الأدبية بمنظور جديد وعميق (شك洛夫سكي، ١٩١٧). ووفقاً للإسماعيلي، يهدف التغريب الذي أطلقه فيكتور شك洛夫سكي، أحد رموز الشكلانية الروسية، إلى تغيير نظرة القارئ ليرى الأشياء المؤلفة إلى شيء غير معترف به (أوتومو، ٢٠٢٠، ص. ٢). التغريب هو تقنية تدعو الشخص إلى نظر الأشياء العادية بطريقة غير مؤلفة أو مختلفة من أجل زيادة إدراك شيء مؤلف (تريانا، ٢٠١٦، ص. ١٧). لذلك، فإن التغريب جزء مهم من التحليل البنيوي والنظرية الجمالية.

فيما يتعلق ببحث التغريب، هناك العديد من الدراسات السابقة التي ناقشتها. أولاً، المقالة العلمية لمختار، وبوتري، وفبتياني، وبرايوغي في عام ٢٠٢٣ بعنوان تحليل

التغريب في شعر العم دوبلانج. الأساليب المستخدمة هي القراءة وتدوين الملاحظات والتحليل. تُظهر نتائج هذه الدراسة أن الانحراف المعجمي في القصيدة التي تم تحليلها هو استخدام كلمة "لمس" في المقطع الثالث. لم يتم العثور على الكلمة في "KBBI". وقد يكون قصد المؤلف تفسيرها على أنها كلمة "الخوض". الانحراف المعجمي الثاني هو استخدام كلمة "أداء" في المقطع السادس. والكلمة الصحيحة هي "تنفيذ" (مختار، بوتري، فابتياي، وبراويوغي، ٢٠٢٣، ص. ٢٦٥).

ثانيًا، مقالة علمية لنافعة وسوجيرتي في عام ٢٠١٩ بعنوان تحليل تقنيات التغريب في رواية "أكار" لديوي ليستاري. استُخدمت القراءة المتقاربة كمنهج لهذا البحث. أظهرت النتائج أن هناك ثلاث استراتيجيات في الرواية، وهي: استخدام اللغات الأجنبية المتمثلة في اللغة الإنجليزية والتايلاندية والخميرية والفرنسية، واستخدام مصطلحات أجنبية مشتقة من الإنجليزية والتايلاندية أيضًا، واستخدام المانترا البوذية للتطهير والمانترا البوذية المستخدمة عندما يشعرون بأنهم محاصرون. وتتمثل وظيفة تقنيات التغريب في أكار في إضافة قيمة جمالية وجعل القراء أكثر اهتمامًا بالقراءة (نافعة وسوجيرتي، ٢٠١٩، ص. ١٤٩).

ثالثًا، مقالة علمية عن بحث عن التغريب بقلم لي في عام ٢٠١٨ بعنوان "التغريب عن الجسد في أعمال ميلا يارشما الفنية" (Defamiliarization of the body in mella jaarsma's art works)، حيث أن ميلا باختبارها تقنية التغريب، تخاطر بأن تصبح بعيدة عن جمهورها لأنه لا يوجد ضمان بأن أعمالها ستفهم بسهولة. ونتيجة لذلك، لن تكون أعمال ميلا جزءًا من التيار السائد (لي، ٢٠١٨، ص. ٥١).

رابعًا، مقالة علمية لبوطيفار وزلياني عام ٢٠٢٣ بعنوان "تحليل الشكلائية في رواية آية لأندريا هيراتا". يستخدم هذا البحث المنهج الكيفي بتقنيات وصفية. وتظهر نتائج هذه الدراسة أن رواية آية لأندريا هيراتا قد احتوت على عناصر الميكانيكا الداخلية واللغة الأدبية الجيدة وفقًا لنظرية الشكلية (بوتيفار وزولاني، ٢٠٢٣، ص. ٤٦).

خامساً، مقالة علمية من تأليف راهايو في عام ٢٠٢٢ بعنوان مفهوم التغريب عن الشخصية وتكوين العلامة في بناء عروض الأوبروغ. يتمثل الأسلوب المستخدم في كتابة هذا المقال في إجراء مراجعة أدبية للمقالات أو المجالات المتعلقة بعروض الأوبروج وتطبيق مفهوم جماليات فنون الأداء على عروض الأوبروج، وقد تم تنفيذ أساليب جمع البيانات من خلال المقابلات وتقدير عروض الأوبروج. يتم وصف عناصر الابتكار المقدمة بشكل جيد للغاية بحيث يتم تقديم هذه العناصر بشكل متناغم، مما ينتج عنه أداء مبتكر لأوبروغ كنتيجة لهندسة فنون الأداء (راهايو، ٢٠٢٢، ص. ٧٨).

سادساً، مقالة علمية لداود في عام ٢٠١٩ بعنوان: ”التصنيف والقراءة المعاصرة: دراسة في قراءة محمد شحرور لآيات الآيات والحجاب“. مستخدماً منهج منهج فلسفة اللغة. وترى نتائج تفسيره أن اللباس والحجاب ليس عبئاً من أعباء الشريعة على المرأة، بل هو معيار للحياة تقتضيه أنماط الحياة الاجتماعية حيث عندما يتغير النمط يتغير المعيار أيضاً. وبناءً على هذا المفهوم، فرق العرب في ثلاث مراحل (فترة ما قبل النبوة، والفترة النبوية، وفترة ما بعد النبوة) بين نماذج اللباس للنساء الحرائر والإماء (داود، ٢٠١٩، ص. ٩٦١).

سابعاً، مقالة علمية لأوتومو في عام ٢٠٢٠ بعنوان ”التغريب عن الأساطير وهيمنة السلطة في رواية بولانغ“. إن التغريب الذي تكشف عنه ليلي س. تشودوري هو التغريب الذي تتعرض له الشخصيات المشتبه في انتمائها للشيوعية وأقاربها الذين يعانون من انتهاكات حقوق الإنسان وفقدان صفة المواطنة وفقدان الحق في العمل وحتى صعوبات في العثور على رقيقة. تفضح ليلاس. تشودوري السلوك الفاسد للبيروقراطيين من المستوى الأعلى الذين يحتمون وراء هيمنة السلطة، بينما يتمتعون بحياة مترفة فوق معاناة عامة الناس (أوتومو، ٢٠٢٠، ص. ٥-١١).

ثامناً، بحث جامعي لزهرة عام ٢٠٢٢ بعنوان: ”التشخيص في رواية الغربية ليمنى جاد من منظور فيكتور شكولوفسكي“. منهج البحث المستخدم هو المنهج الوصفي الكيفي. وتشمل نتائج البحث ما يلي: هناك خمسة أوجه للتغريب في رواية ”الغربة

المقلقة“ ليمنى جاد من منظور فيكتور شكولوفسكي، وهي: الموضوع، والحبكة، والشخصية، والإعداد، والأسلوب اللغوي؛ هناك أربعة تقنيات للتغريب في رواية ”الغربة المقلقة“ ليمنى جاد من منظور فيكتور شكولوفسكي تتمثل في استخدام اللهجة المصرية، وتقنية تغريب الشخصية، وتقنية تغريب المكان، والإقحام القصصي؛ هناك ثلاثة أغراض للتغريب في رواية ”الغربة في المغلقة“ ليمنى جاد استناداً إلى منظور فيكتور شكولوفسكي، وهي جذب انتباه القراء، وإثارة فضول القراء، وتوعية القراء (زهرة، ٢٠٢٢).

تاسعاً، بحث جامعي لساري عام ٢٠٢٣ بعنوان: ”التغريب عن اللغة الشعرية في ديوان تيمور حسب فيكتور شكولوفسكي“. يتضمن هذا البحث بحثاً وصفيّاً وبحثاً نوعياً. وكانت نتائج هذه الدراسة أن هناك ثلاثة أشكال من التجنيس في هذه القصيدة، وخاصة في الكناية، وهي كناية السيف الموجودة في المقطع الأول، والمقطع الثاني، والمقطع الثالث، والمقطع السابع، والمقطع التاسع، والمقطع العاشر. وبالإضافة إلى ذلك، توجد كناية المشطور أيضاً في مقطعين من هذه القصيدة، وهما المقطع الأول والمقطع الثاني. بخلاف كناية النسبة فإنها موجودة في مقطع واحد فقط من هذه القصيدة، وهو المقطع الخامس. أما الرسالة الواردة في هذه القصيدة التي يمكن للباحثة أن يصفها فهي ثلاث وصايا وهي: لا تكثر من التوقع وهو ما يمكن إثباته من خلال تعبيرها في المقطع الثاني والمقطع الثالث والمقطع الخامس والمقطع السابع، لا تجر على الحزن وهو ما يمكن إثباته من خلال تعبيرها في المقطع السادس والمقطع السابع والمقطع العاشر، لا تياس بسهولة وهو ما يمكن إثباته من خلال تعبيرها في المقطع الثالث والتاسع والعاشر (ساري، ٢٠٢٣).

عاشراً، بحث جامعي للفتري عام ٢٠٢٤، بعنوان ”التغريب الرومانسي عن الرومانسية في رواية ’آن المرتفعات الخضراء‘ للوسي مود مونجيري“. منهج البحث نوعي وصفي. وتمثلت نتائج البحث في ١٢ شكلاً من أشكال التغريب استناداً إلى منظور فيكتور شكولوفسكي و ١٣ جانباً من جوانب الرومانسية. وتشمل أشكال التغريب: استخدام التغريب في كلمات مثل المعاني الدلالية، واستخدام المصطلحات

الأجنبية، واستخدام المصطلحات الأجنبية، واستخدام المركبات؛ واستخدام التغريب في عبارات مثل العالم يبدو شاباً ونضراً مرة أخرى؛ واستخدام التغريب في جمل مثل: أنزل الشفق ستائره، استخدام التغريب في جمل مثل: بدت مياه البحيرة وكأنها تبتسم لي. وتشمل جوانب الرومانسية في رواية "آن المرتفعات الخضراء" للوسي مود مونتجمري: جوانب الرومانسية، وجوانب تعبير آن، والجوانب التفاؤلية في شخصية ماثيو وماريلا، وجوانب إعطاء الأولوية لمشاعر الآخرين من قبل آن، وجوانب خيال آن، والجوانب المتناقضة في شخصية آن (فطري، ٢٠٢٤).

استناداً إلى الدراسات السابقة، فإن لهذا البحث أوجه تشابه واختلاف. تتجلى أوجه التشابه في استخدام نظرية التغريب ومنهج البحث الوصفي النوعي وموضوع البحث في شكل قصص قصيرة. أما أوجه الاختلاف فتتمثل في وظيفة التغريب في الروايات (نافعة وسوجيرتي، ٢٠١٩؛ زهره، ٢٠٢٢؛ فطري ٢٠٢٤)، وتقنيات التغريب لتحليل لغة الأعمال الأدبية (بوتيفار وزولياني، ٢٠٢٣)، وتحليل التغريب لمفهوم الجنون (رحموتي، ولندري، ميسافيرا، ٢٠٢١)، مفهوم التغريب عن الشخصيات في عروض الأوبرا (راهايو، ٢٠٢١)، والتغريب عن آيات العورات والحجاب (داود، ٢٠١٩)، التغريب عن الجسد في الأعمال الفنية (لي، ٢٠١٨)، وتحليل التغريب في الشعر (مختار، بوتري، فبيري، فبتاني، وبرايوغي، ٢٠٢٣؛ ساري، ٢٠٢٤).

وبناءً على أوجه التشابه والاختلاف بين هذا البحث والدراسات السابقة، فإن موقف هذا البحث هو نقد الأبحاث السابقة وإضافة إلى الدراسات البحثية المتعلقة بنظرية التغريب لفكتور شكولوفسكي. في هذه الدراسات السابقة وبناءً على البحث، لم يجد الباحثة في هذه الدراسات السابقة أي دراسات استخدمت أي نظرية لتحليل هذه القصة. وهذا يدل على أن هناك فرصة للباحثة لتقديم مساهمة جديدة في مجال دراسات التغريب في القصة القصيرة. كما يعتبر هذا البحث إضافة إلى الدراسات السابقة التي تكشف عن نظرية التغريب مع التركيز على شخصية الأب في القصة القصيرة "كان أبي ... أب من جيل الستينيات" لأمل عادل المشهور من منظور فيكتور شكولوفسكي.

يهدف هذا البحث إلى استكمال أوجه القصور في الدراسات السابقة، خاصة تلك التي تناقش التغريب عند فيكتور شكولوفسكي. في الأبحاث السابقة، قد تكون هناك جوانب لم يتم مناقشتها أو التعمق فيها. لذلك من المتوقع أن يكون هذا البحث قادرًا على إكمال البحث. ومن المتوقع أيضًا أن يقدم إسهامًا جديدًا في مجال دراسات التغريب، بحيث يمكن للقراء الحصول على رأى أعمق في هذا الموضوع. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أيضًا أن يكون هذا البحث مرجعًا أدبيًا إضافيًا للقراء المهتمين بمجال الدراسات البنيوية.

ب. أسئلة البحث

- واستناداً إلى الخلفية التي تم شرحها، فإن صياغة مشكلة البحث هذه هي كما يلي:
١. كيف تقنيات التغريب في القصة القصيرة "كان أبي ... أب من جيل الستينيات" لأمل عادل المشهور؟
 ٢. كيف أغراض التغريب في القصة القصيرة "كان أبي ... أب من جيل الستينيات" لأمل عادل المشهور؟
 ٣. ما الرسائل التي يمكن استخلاصها من شخصية الأب في القصة القصيرة "كان أبي ... أب من جيل الستينيات" لأمل عادل المشهور؟

ج. فوائد البحث

- لهذا البحث فوائد نظرية وعملية، وهي كالتالي :
١. الفوائد النظرية
 - يسهم هذا البحث في تطوير الدراسات النظرية الأدبية، ولا سيما نظرية فيكتور شكولوفسكي في "التغريب" من خلال تطبيقها على الأشياء في شكل أعمال أدبية عربية حديثة .
 ٢. الفوائد العملية

(أ) للطلاب: يمكن استخدام هذا البحث كمرجع في تحليل النصوص الأدبية بنظرية

التشخيص، وذلك من خلال تطبيقها على الأعمال الأدبية الحديثة.
 ب) للمعلمين: يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة كمواو تدرسية للتعريف بنظرية نزع الألفة وتطبيقها
 ج) للقراء: يمكن أن يفتح هذا البحث رؤيا حول كيفية تفسير الأعمال الأدبية بمزيد من العمق

د. حدود البحث

ينحصر مجال هذا البحث في مناقشة أشكال التغريب لشخصية الأب الستينيات في القصة القصيرة "كان أبي . أب من جيل الستينيات" لأمل عادل المشهور.

هـ. تحديد المصطلحات

ويستخدم تعريف المصطلحات كبيان للفهم والتفسير في الكلمات المفتاحية العلمية في البحث، وذلك في تعريف المصطلحات. حَتَّى يَتَّضِحَ الْمُرَادُ وَيَزُولِ الْإِشْتِبَاهُ فِي التَّفْسِيرِ. وفيما يلي الشرح والتفسير

(١) البنيوية

البنيوية هي شكل من أشكال المنهجية ذات الآثار الأيديولوجية توحد العلوم المختلفة في نظام اعتقادي جديد. على كونها مذهبا في الأدب، تتضمن البنيوية أدوات منهجية ونظرية تعمل على التعبير عن المحتوى والرسائل الواردة في الأعمال الأدبية شاملة وكاملة (منشور، ٢٠١٩، ص. ٨٨).

(٢) التغريب

التغريب هو تقنية أدبية تهدف إلى دعوة القراء إلى رؤية الأشياء المألوفة بطريقة غريبة وغير مألوفة (إسماعيلي وإبراهيمي، ٢٠١٣، ص. ١٦٥).

٣) فيكتور شك洛夫سكي

فيكتور شك洛夫سكي شخصية أدبية روسية من المدرسة الشكلائية (أوتومو، ٢٠١٧، ص. ٩٤٦).

٤) القصة القصيرة

وفقًا لمانسيور في (أندينغ، سعود، وريجال، ٢٠٢١، ص. ٦٠) القصة القصيرة هي أعمال أدبية في شكل نثري تعرض المشاكل الإنسانية مع التقلبات التي تمر بها الحياة. وبشكل عام، يركز محتوى القصة القصيرة على شخصية واحدة وبعض المواقف التي تصاحبها الذروة وحلها.

الفصل الثاني الإطار النظري

أ. البنيوية والشكلانية الروسية

١. البنيوية

البنيوية هي نظرية مفادها أن كل شيء في العالم له بنية (بياجيه، ١٩٩٥، ص. ٤). لدى البنيوية فهم قوي بأن هناك عملاً في حد ذاته كوحدة متشابكة ومتراصة مع بعضها البعض. لذلك، لفهم العمل الأدبي ودراسته، يجب أن يستند إلى بنيته الخاصة. تُعرّف البنيوية صناعة المعنى كممارسة تنتج المعنى كنتيجة لبنية أو نظام يمكن التنبؤ به يتجاوز الفرد. البنيوية معادية للبنيوية في اهتمامها بالمعنى وتعتبر الأعمال بمثابة بني منهجية (رهارجو ونوغراها، ٢٠٢٢، ص. ١٦-١٧). إن البنيوية لا يمكن أن تكون موضوعاً لمذهب أو فلسفة، وإلا فإنها سرعان ما تُنسى. وإنما هي، بلا شك، منهجٌ يحمل في طياته ما تقتضيه هذه الكلمة من تقنيات، والتزام، وكرامة فكرية، وتطور في المناهج المتتابعة (بياجيه، ١٩٩٨).

غالبًا ما تُعتبر البنيوية في البحث الأدبي نظرية ومنهجًا في آن واحد. وهذه ليست مشكلة لأن كليهما يكمل بعضهما البعض (إندراسوارا، ٢٠١٣، ص. ٤٩). سوسير هو الشخص الذي قدم منهج البنيوية. بدأت مناقشة هذه النظرية خلال الستينيات. تُستخدم البنيوية في البحث الأدبي التي يقصد بها دراسة المعنى الوارد في الأعمال الأدبية بعمق وعناية (هدهانا ومولاسيه، ٢٠١٩، ص. ٦٠). يتماشى هذا أيضًا مع ما قاله وينارني من أن الدراسات البنيوية يمكن استخدامها لفحص الأعمال الأدبية بعناية وتفصيل العلاقة بين جميع عناصر وجوانب الأعمال الأدبية التي تنتج معنى كاملاً (وينارني، ٢٠١٣، ص. ١٠١).

غالباً ما يُنظر إلى البنيوية على أنها الشكل، والأعمال الأدبية هي الشكل. لذلك، تعتبر البنيوية شكلاً أدبية حديثة (جونوس، ١٩٩٠، ص. ١). والفكرة الأساسية للبنيوية هي التأكيد على استقلالية البحث الأدبي، ورفض المحاكاة التي تعتبر الأعمال الأدبية شكلاً من أشكال تقليد الواقع، والنظريات التعبيرية التي تعتبر الأعمال الأدبية تعبيراً عن مشاعر المؤلف وشخصيته، ومعارضة الافتراض القائل بإمكانية استخدام الأعمال الأدبية كوسيلة للتواصل بين المؤلفين والقراء (إندراسوارا، ٢٠١٣، ص. ٥٠).

٢. الشكلائية الروسية

كانت هناك مجموعة من الباحثين الروسي رواد البحث البنيوي في الأدب حوالي ١٩١٥-١٩٣٠. وقد أطلق عليهم اسم الشكلائين، ومن كبارهم جاكوبسون، وفكتور شكولوفسكي، وإيتشباوم، وتينيانوف، وغيرهم. في هذه الفترة الزمنية القصيرة نسبياً، شهدت نظرية الشكلائية الروسية تطوراً كبيراً. وترتبط الشكلائية كخبير في النقد الأدبي بعلاقة وثيقة بنوع الشعر الحديث في روسيا، خاصة مع الشاعر ماياكوفسكي ونوع الشعر المستقبلي (تيو، ٢٠١٥، ص. ١٠٠-١٠١). تزامن ظهور الشكلائية الروسية أيضاً مع تطور رفض المناهج التقليدية التي غالباً ما كانت تفيد اهتماماً لعلاقة الأعمال الأدبية بالتاريخ وعلم الاجتماع وعلم النفس (منشور، ٢٠١٩، ص. ٨٢).

من وجهة نظر علمية، تعتبر النظرية الشكلية أبرز النظريات، باعتبارها معلماً من معالم البحث العلمي الأدبي. فمن خلال العلاقة البنيوية للأعمال الأدبية تظهر بنية كاملة للمعنى تتوافق مع المعايير العلمية. تسمى هذه البنية بالعنصر الجوهرية (إندراسوارا، ٢٠١٣، ص. ٤٧). الشكلائية الروسية هي في الواقع دراسة للبنية التي تندرج ضمن دراسة الشكل. أصبح مصطلح الشكل مهماً بعد أن أكد الشكلائيون الروس على أهمية الشكل من حيث سرد الأعمال الأدبية (دارما، ٢٠١٩، ص. ٧٩).

الشكلانيون الروسي طرحوا مفهومين في دراسة الأدب، وهما "تغريب" و "إلغاء الأتمتة". يشير "تغريب" إلى جعل السياق الأدبي يبدو غريباً أو غير مألوف. أما "إلغاء الأتمتة"، فتعني أن النص الأدبي يفقد تلقائيته لكي يفهم القارئ (إندراسوارا، ٢٠١٣، ص. ٤٧-٤٨). يرى الشكلانيون أن "إلغاء الأتمتة" تحدث عندما يُنظر إلى الانحراف عن المؤلف باعتباره عملية أساسية في الأدب. وهذه هي السمة المميزة للأدب كعلامة (تيو، ٢٠١٥، ص. ١٠٢). على الرغم من أن شكلوفسكي كان يؤمن باستقلالية الفن، إلا أنه جادل بأن العمل الفني يمثل نضالاً ضد "الأتمتة" الاجتماعية، مما يؤدي إلى الاغتراب. وأحد الأساليب لمقاومة هذا الاغتراب هو "تغريب" (منصور، ٢٠١٩، ص. ٨٦).

٣. العلاقة بين البنيوية والشكلانية

يتمثل وجه الشبه بين البنيوية والشكلانية في أن كليهما يبحثان عن المعنى من النص نفسه (إندراسوارا، ٢٠١٣، ص. ٤٩). وترتبط هاتان النظريتان في إهدائهما إلى اللسانيات البنيوية لفرديناند دي سوسير. يشرح سوسير في كتابه "دورة في اللسانيات العامة" عن نظرية العلامات التي يمكن أن تتغير في كل فرع من فروع العلوم الاجتماعية والإنسانية، وليس فقط في اللسانيات. إن العلاقة بين البنيوية والشكلانية هي علاقة تاريخية لأن السمة الرئيسية لها هي التطور من الدراسة الشكلانية للغة إلى الدراسة البنيوية للثقافة والمجتمع (منصور، ٢٠١٩، ص. ٨٠).

ب. التغريب عند فيكتور شكلوفسكي

وُلد فيكتور شكلوفسكي عام ١٨٩٣. وكان من الشخصيات البارزة في مدرسة النظرية اللغوية والأدبية في فترتي ما قبل الثورة وما بعدها في روسيا. وقد انخرطت مجموعتان من العلماء في علم اللغة في موسكو، إحداها مجموعة من أشهر أعضائها رومان جاكوبسون، والأخرى مجموعة أوباياز في سان بطرسبرج المهتمة بالنقد الأدبي بقيادة شكلوفسكي. كانت كلتا المجموعتين ملتزمتين بدراسة الأدب ودعمه إلى أن نُشرت مقالة

فيكتور شك洛夫سكي العلمية "Art as Technique". يبدأ مقال شك洛夫سكي بنقد المجموعة الرمزية من الشعراء والنقاد الرمزيين. على الرغم من أن الرمزية الروسية والرمزية الفرنسية لهما أصول مشتركة في الشعر الرومانسي، إلا أن الرمزية الروسية ليست هي نفسها الرمزية الفرنسية في أواخر القرن التاسع عشر التي أثرت بشكل كبير على الكتابة الحداثية في بريطانيا وأمريكا (شك洛夫سكي، ١٩١٧، ص. ١٥).

١. تعريف التغريب عند فيكتور شك洛夫سكي

إن أحد الاهتمامات المركزية للتفكير الشكلي حول الأدب هو معنى المنفى أو ما يشار إليه عادةً باسم "Defamiliarization" (جيفرسون، ١٩٨٧، ص. ٢٧). التغريب هو مفهوم اقترحه الشكلاونيون الروسية لأول مرة. وقد حاولوا دراسة الأدب من خلال العناصر الموجودة في العمل الأدبي دون إشراك العناصر الموجودة خارج العمل الأدبي (راتنا، ٢٠٠٤). يعتبر التغريب أمرًا حاسمًا في جعل الأعمال الأدبية ذات لغة مميزة والأشكال الفنية بشكل عام (سوسانتو، ٢٠١٢)، إذ يحول التغريب الشيء المألوف إلى غريب أو غير مألوف. ووفقًا لشك洛夫سكي، يُشار إلى التغريب بـ "أوسترانيي" (ostranenie)، وهو تقنية تمنح المتلقي إدراكًا غير مباشر لليوميات (تريانا، ٢٠١٦، ص. ١٨).

تغريب هو تقنية يستخدمها المؤلف لجعل الشيء الشائع في الحياة غير مألوف. ولذلك، فإن التغريب يتضمن خصوصية النصوص الأدبية لإظهار فرادة الأعمال الأدبية (أسروفة، ٢٠١٧، ص. ١٣٧).

٢. مفهوم التغريب عند فيكتور شك洛夫سكي

جادل شك洛夫سكي بأن الأدب، مثل أي فن آخر، لديه القدرة على إظهار الواقع بطريقة جديدة. وقد استخدم شك洛夫سكي مصطلح "التغريب" عندما يستخدم العمل الأدبي أسلوبًا لغويًا ينحرف عن المألوف (مانشور، ٢٠١٩، ص. ١٣٧).

٨٣). إن المفهوم المحوري لشكلوفسكي هو أن التغريب هو مفهوم بنيوي بالأساس لأنه يركز على التقنية الأدبية، تمامًا كما تعامل سوسير مع اللغة كنظام للاختلاف (شكلوفسكي، ١٩١٧، ص. ١٥).

يُظهر التغريب عند شكلوفسكي التغير في القيمة الجمالية من شيء مألوف إلى شيء غريب. في عام ١٩١٧، نشر فيكتور شكلوفسكي مقالاً علمياً بعنوان "Art as Technique" يتضمن أهم بيان له عن الشكلائية. وقد عرّف المصطلح الشكلي على أنه "التصور قبل الجماليات". لأن الابتكار الفني يحدث في الشكل وليس في الصورة. وفي الحياة اليومية، لا يكون تنظيم الصور والكلمات في الحياة اليومية عملاً واعياً بل عادة. وبهذه الطريقة، يجادل شكلوفسكي بأن الإدراك اليومي يصبح "تلقائياً" و"منهجياً"، ويتم استبدال الواقع بالرموز. ويهدف ذلك إلى إعطاء إحساس بالواقع كما يمكن إدراكه وليس كما هو معروف. هذه التقنية هي التي تجعل الأشياء تبدو "غريبة" (لي، ٢٠١٨، ص. ٥٣).

وفقاً لراتنا (٢٠٠٤)، تم تطبيق التغريب في البداية على الشعر ثم استمر في النشر، إلى أن طُرحت أخيراً مفاهيم ذات صلة بتحليل الروايات (نافيا وسوجيرتي، ٢٠١٩، ص. ١٥٠). إن الشعور بالاغتراب ناجم عن التغريب، حيث ندرك أن الأوصاف المعتادة لما نختبره لا تكفي تمامًا للكشف عن الواقع الحقيقي. لذا يجب أن ندرك الفرق بين التمثيل والواقع. أكثر من ذلك، يمكن فهم الواقع بمعانٍ مختلفة (لي، ٢٠١٨، ص. ٥٤).

٣. تقنيات التغريب

يطبق المؤلف تقنية التغريب التي صاغها شكلوفسكي في اختيار الكلمات والأساليب اللغوية. تحتوي الأعمال الأدبية على قيمة جمالية تُرى من اللغة التي تُولفها. لذلك، يجب أن يجيد المؤلف التلاعب بالكلمات بحيث لا تبدو اللغة المستخدمة مألوفاً. ويمكن أن تشمل ألعاب الكلمات هذه استخدام المصطلحات

الأجنبية واللغات الأجنبية واللغات الإقليمية (نافعة وسوجيرتي، ٢٠١٩، ص. ١٥١). وفي الوقت نفسه، ووفقاً لإمير (٢٠١٧)، هناك العديد من التقنيات التي يمكن استخدامها في تحليل التغريب، وهو: تأجيل القصة وإدراجها وإبطاءها أو الإطالة فيها لزيادة اهتمام القارئ (بوتيفار وزولياني، ٢٠٢٣، ص. ٤٨).

إن استخدام اللغة الأجنبية معناه وجود مزيج من عناصر اللغة الأجنبية في السرد والحوار الوارد في الأعمال الأدبية مما يجعلها مختلفة عن اللغة اليومية. بحيث يجب على القراء فهم اللغة بعمق من أجل معرفة محتويات القصة. إن استخدام المصطلحات اللغوية الأجنبية، والمصطلحات الأجنبية الواردة في الأعمال الأدبية تجعل القراء مضطرين للتفكير أولاً لفهم معنى الجمل غير المعتادة وبنائها. واستخدام اللغات المحلية، من الطرق الفعالة التي يستخدمها المؤلف لإضافة انطباعات جمالية للعمل الأدبي. لذلك هناك تنوع في اللغة يجعل العمل الأدبي فريداً من نوعه (بوتيفار وزولياني، ٢٠٢٣، ص. ٥٩).

يمكن لتقنيات التأجيل والإدراج والإبطاء والإطالة أن تجذب الانتباه لأنه لا يمكن الاستجابة لها تلقائياً. بالإضافة إلى ذلك، فإن لها أيضاً تأثير في التأثير على الاستجابات في ظهور الإدراك (أسروفة، ٢٠٢١، ص. ١٤). فيما يلي بعض التفسيرات:

أ) تقنية التأجيل

وهي تقنية الإخبار عن شيء بطريقة التوقف اللحظي للجملة في النص. توجد تقنية التأجيل في تراكيب الجمل القصيرة. وتهدف هذه التقنية إلى خلق الدهشة والفضول لدى القارئ (أسروفة، ٢٠٢١: ١٠٣).

ب) تقنية الإدراج

وهي تقنية الإخبار عن شيء بطريق قيام المؤلف بإدراج سرد، أو إدراج قصة أو إدراج شرح للمصطلحات الأجنبية الواردة في النص. في النص القصصي، إذا بقيت معاني اختيارات الكلمات التي لا يعرفها القارئ، فإن فهم النص لا يكون على النحو الأمثل. ولذلك، فإن وظيفة تقنية الإدراج هذه هي تسهيل فهم القراء للنص (أسروفة، ٢٠٢١، ص. ١٠٩).

ج) تقنية الإبطاء

وهي تقنية الإخبار عن شيء بطريق تحريك الحبكة ببطء بحيث يصبح السرد بطيئاً. وتوجد هذه التقنية في الغالب في النصوص على شكل محادثة أو حوار (أسروفة، ٢٠٢١، ص. ٩٧).

د) تقنية الإطالة

وهي تقنية الإخبار بتصوير الأشياء أو الأحداث أو الظروف بعناية وتفصيل. ويعتمد المؤلف المماثلة في وصف الشيء بطريق المماثلة بحيث تصبح القصة طويلة (أسروفة، ٢٠٢١، ص. ٨٨).

٤. أغراض التغريب

يهدف التغريب إلى جعل القراء أكثر اهتمامًا بالأعمال الأدبية. بالإضافة إلى ذلك، هو أيضاً إضافة إلى القيمة الجمالية التي تتضمنها الأعمال الأدبية، حيث تهدف تقنية تعقيد القصة وتغريبها إلى جعل القراء يتمتعون بإدراك طويل (نافعة وسوجيرتي، ٢٠١٩، ص. ١٥١-١٥٢). ويصبح القراء مهتمين بالأعمال الأدبية لأن القراء يضطرون إلى القراءة مرارًا وتكرارًا لفهم المقاصد التي ينقلها المؤلف.

الأشياء المألوفة والمقبولة تلقائيًا، في الأعمال الأدبية يتم تأجيلها وإدراجها وإبطاءها وإطالتها لجعلها تبدو غريبة وعجيبة. والهدف من ذلك هو جعل القارئ يولي اهتمامًا أكبر بالشكل ويكون أكثر حساسية للبيئة المحيطة به (يونياواتي، ٢٠٠٨: ٥٢). مهما لوحظ في الأعمال الأدبية، فإن لغة الأعمال الأدبية لها خصائصها الخاصة (وبلك ووارن، ١٩٩٠، ص. ١٦).

ج. الشخصية

تأتي كلمة "شخصية" من الكلمة الإنجليزية "Character" التي معناها "الشخصية" والطابع والشخصية والطبيعة. واستنادًا إلى قاموس أكسفورد إنغليسيوناي فإن الشخصية هي مجموعة من الصفات أو الخصائص التي يمكن تفسيرها على أنها قوة أخلاقية. تأتي الشخصية أيضًا من الكلمة اليونانية "كاراسو" التي معناها الشكل الأساسي والمخطط والبصمات مثل بصمات الأصابع. وهناك مصطلح آخر للشخصية هي "مورال" مشتق من الكلمة اللاتينية "مورس" وهي صيغة الجمع لكلمة "موس" التي معناها العادة. الأخلاق هي سلسلة من التصرفات الفردية القائمة على أفكار مقبولة بشكل عام جيدة ومعقولة. وفي الوقت نفسه، ووفقًا للقاموس الإندونيسي الكبير، فإن الشخصية هي الطبيعة الداخلية لكل إنسان والتي تؤثر على الأفعال والأفكار (فوزي وآخرون، ٢٠١٨، ص. ٢-٣).

فالشخص الذي يتمتع بشخصية إيجابية سيرفع من شأنه أن يرفع من شأن نفسه درجة نبيلة. الشخصية مهمة جدًا لأن الشخص يستطيع بها أن ينجو في أي ظرف، وأن يكون صامدًا وصادقًا في مواجهة التجارب، ويستطيع أن يعيش الحياة بشكل مثالي. يمكن رؤية مجد الإنسان من إشراق شخصيته (زبيدي، ٢٠١٥، ص. ٦). بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تشكل الشخصية الذكاء الفكري والعاطفي والروحي والاجتماعي. هذه الأشكال الأربعة للذكاء هي أحكام مهمة لكل فرد لتحقيق النجاح (علي، ٢٠١٨، ص. ١٤).

وحسن الخلق أثر في استمرار الزواج، بحيث يمكن تربية الأبناء ليصبحوا أفراداً ذوي شخصية وحس بالمسؤولية والإنتاجية (الزبيدي، ٢٠١٥، ص. ٦). و عند الإمام الغزالي، فإن التربية هي التكميل والترقية والتنقية والتطهير وتقريب قلب الإنسان من الله سبحانه وتعالى. وهذا يدل على أن مهمة المربين ثقيلة جداً. فعلى المربي (الوالدين) أن يتحلى أولاً بالقدرة وإتقان السلوكيات والمعرفة الجيدة لتقديم القدوة للأبناء. حتى يستطيع الطفل أن يعيش الحياة وفقاً للتعاليم والمعرفة وحسن الخلق (سابي وقدرى، ٢٠١٦، ص. ١٢).

فيما يلي بعض الشخصيات التي يمكن للآباء والأمهات البحث عنها:
(ليكوانا، ٢٠١٢، ص. ٥٠-٥٤):

١. جعل تنمية الشخصية أولوية رئيسية

يؤثر وجود الوالدين على شخصية الطفل، حيث تتشكل الشخصية من العادات، وتستمر هذه العادات من الطفولة إلى المراهقة. يؤثر الوالدان على العادات سواء كانت جيدة أم سيئة. لذلك، يحتاج الوالدان إلى إعطاء الأولوية لقيم التربية الأخلاقية من أجل تشكيل طفل يتحلى بالمسؤولية والمحبة (ليكوانا، ٢٠١٢، ص. ٥٠).

٢. أن تكون والداً حكيماً

يجب أن يكون الوالدان أصحاب موقف قوي تجاه السلطة الأخلاقية التي تستحق الطاعة والاحترام. في عام ١٩٦٠، أجرت ديانا بومريند، أستاذة علم النفس في جامعة كاليفورنيا في بيركلي، بحثاً حول كيفية إظهار البالغين لسلطتهم وتأثير ذلك على التطور الأخلاقي للأطفال. من خلال الملاحظة المباشرة، حددت بومريند ثلاثة أنماط من التربية: السلطوية، والمتساهلة، والحكيمة. يميل الآباء السلطويون إلى إصدار الكثير من الأوامر، لكنهم لا يقدمون سوى القليل من التفسير أو التبرير. يميل الآباء المتساهلون إلى إظهار الكثير من الحب والحنان،

لكنهم يفتقرون إلى الحكمة في توجيه أطفالهم. أما الآباء الحكماء، فهم مزيج من الاثنين، حيث يمارسون السلطة ولكن مع مراعاة العقل، والعدل، والمحبة (ليكوانا، ٢٠١٢، ص. ٥١-٥٢).

٣. محبة الأطفال

يشعر الطفل بالأمان والقيمة عندما يُحب، مما يجعله مرتبطاً عاطفياً بوالديه. يؤدي هذا الارتباط إلى جعل الطفل أكثر استجابة للسلطة وأكثر تقبلاً للقيم التي ينقلها الوالدان. ومن المحبة قضاء الوقت مع الطفل. يحتاج الوالدان إلى تخصيص وقت للحوار العاطفي مع أطفالهم، وممارسة الأنشطة المشتركة للحفاظ على قوة العلاقة ونموها. وذلك لأن جودة الحب تعتمد على جودة التواصل وممارسة الأنشطة معاً (ليكوانا، ٢٠١٢، ص. ٥٢-٥٤).

د. القصة القصيرة

القصة القصيرة هي سلسلة من الأحداث التي يمكن أن تكون واقعية أو خيالية، وقد تأتي على شكل شعر أو نثر وتحتوي على نصائح ودروس وحكم (شمس الدين، ٢٠٢٢، ف. ١). وفقاً للمعجم الكبير للغة الإندونيسية، القصة القصيرة هي حكاية تترك انطباعاً واحداً مهماً وتركز على شخصية واحدة في موقف معين. وعلى الرغم من قصرها، إلا أن للقصة القصيرة خمس وظائف، وهي: الوظيفة الترفيهية (للتسلية والمتعة)، الوظيفة الجمالية (إظهار الجمال الفني)، الوظيفة التعليمية (تقديم دروس وقيم تربوية)، الوظيفة الأخلاقية (احتوائها على قيم أخلاقية)، الوظيفة الدينية (حمل القيم الدينية) (نور حياتي، ٢٠٢٢، ص. ١). تُعدّ القصة القصيرة من الأعمال الأدبية التي تحظى بشعبية كبيرة بين القراء نظراً لاختصار أحداثها، مما يجعل عشاق الأدب لا يشعرون بالملل عند قراءتها (هدحانا وملسيح، ٢٠١٩، ص. ٤٤).

١. خصائص القصة القصيرة

تُعرف القصة القصيرة بأنها عمل أدبي يتم تقديمه في شكل نثر سردي قصير. وتعتبر أقصر من الرواية، حيث يبلغ عدد كلماتها حوالي ٢٠,٠٠٠ كلمة أو أقل (القرعان، ٢٠٢٤). وتتميز القصة القصيرة بالخصائص التالية:

أ. موجزة ومختصرة

تُكتب القصة القصيرة بأسلوب مختصر، وهي ما يميزها عن غيرها من الأعمال الأدبية، حيث يمكن قراءتها في جلسة واحدة، أي خلال ثلاثين دقيقة إلى ساعتين تقريبًا. لذلك، يتم تقديم المعلومات بطريقة تناسب مع القصة كلها.

ب. تركز على فكرة واحدة

تركز القصة القصيرة على فكرة أو موضوع واحد فقط. قد تتناول موضوعات متنوعة، بدءًا من الحياة اليومية العادية وحتى القصص المشوقة مثل قصص الأشباح وغيرها.

ج. تحتوي على رسالة

عادةً ما تحمل القصة القصيرة رسالة عميقة للقارئ. فهي لا تعتمد فقط على الشخصيات، أو الزمان، أو المكان، أو الفكرة، بل تتفاعل مع تجارب القارئ الشخصية ومعرفته السابقة بالقصة. تتنوع الرسائل التي تحملها القصة، فقد تشمل موضوعات مثل الوطنية، والإخلاص، والصبر، والصدق، وانتصار الحب، وغيرها.

د. عدد الشخصيات محدود

تتضمن القصة القصيرة عددًا قليلًا من الشخصيات، لأن إضافة الشخصيات تتطلب معلومات إضافية لتوضيح أدوارهم في القصة، مما قد يزيد من طولها.

٢. تركيب القصة القصيرة

يتبع تركيب القصة القصيرة نمطاً معيناً في اللغة بشكل تركيبى (بروبواتي ويوليانا، ٢٠٢١: ٢٨٠). يشمل هذا التركيب: المجمل، والاتجاه، والعويص، والتقييم، والتقرير، والخاتمة (كوساسيه، ٢٠١٤: ١١٣).

أ. المجمل

يوجد في بداية القصة ويعطي لمحة عامة عن محتوى القصة (الملخص). ومع ذلك، فإن وجوده في القصة القصيرة اختياري.

ب. الاتجاه

يحتوي على مقدمة القصة التي تقدم الشخصيات وعناصر أخرى مرتبطة بها.

ج. العويص

يُعرف أيضاً بذروة الصراع في القصة. يروي النقطة الأهم من المشكلة التي يواجهها البطل وطريقة حلها.

د. التقييم

يصف كيفية تلاشي الصراع تدريجياً.

هـ. التقرير

يتضمن مرحلة التقرير التي تشكل نهاية القصة. هناك مشاكل صغيرة متبقية تحتاج إلى معالجة.

و. الخاتمة

تتضمن تعليق الكاتب على مضمون القصة بالكامل أو استنتاجات تتعلق بالتجارب التي مر بها البطل.

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. نوعية منهج البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الكيفي الوصفي. البحث الكيفي هو بحث وصفي يستخدم الأساس النظري بحيث يكون تركيز البحث متوافقًا مع البيانات الموجودة (روكين، ٢٠١٩: ١٠). يؤدي البحث الكيفي إلى استخدام السرد لأنه في تفسير النصوص تعطي الباحثة الأولوية للسرد والوصف التي يفعلها الباحثة (أحمدي، ٢٠١٩: ٦). ولذلك تصف الباحثة عن تغريب شخصية الأب في القصة القصيرة "كان أبي...أب من جيل الستينات" لأمل عادل المشهور. يركز هذا البحث على أشياء خاصة أو محددة (وادا، ٢٠٢٤: ٨). وهي التركيز على شخصية الأب عام ١٩٦٠ الذي تم تصويره في موضوع البحث.

ب. البيانات ومصادرها

تعد مصادر البيانات عنصرًا مهمًا يمكنه تحديد جودة البحث. إن استخدام مصادر البيانات ضروري جدًا للحصول على صورة شاملة للظاهرة المتعلقة على محل الدراسة (سولونج و موسفاوي، ٢٠٢٤: ١١٤). تتكون مصادر البيانات في هذا البحث من نوعين هما:

١. البيانات الأساسية

يتم الحصول على البيانات الأساسية أو جمعها مباشرة من مصدر البيانات من قبل الباحث (سييالا و صديق، ٢٠١٥: ٦٧). أما البيانات الأساسية المستخدمة لمرجع في هذا البحث فهي القصة القصيرة بعنوان "كان أبي...أب من جيل الستينات" لأمل عادل المشهور.

٢. البيانات الثانوية

تم الحصول على البيانات الثانوية من قبل الباحث من مختلف المصادر الموجودة، مثل الوثائق والأدبيات والمصادر الموجودة مسبقاً (سبياطا و صديق، ٢٠١٥: ٦٨؛ سولونج و موسفاوي، ٢٠٢٤: ١١٣). أما البيانات الثانوية في هذا البحث فهي كتب ومقالات علمية وبحث جامعي ومصادر بيانات أخرى في شكل رقمي من خلال البحث في المكتبة الوطنية على الإنترنت ومواقع الإنترنت الأخرى مثل: كتب جوجل وموقع موضوع.

ج. طريقة جمع البيانات

هنا نوعان من طريقة جمع البيانات في البحث، وهما: طريقة القراءة وطريقة الكتابة. وتحتاج الباحثة إلى هذه الطريقة للعثور على بيانات ذات صلة بالدراسة البحثية حول تغريب شخصية الأب في القصة القصيرة "كان أبي...أب من جيل الستينات" لأمل عادل المشهور.

١. طريقة القراءة

تستخدم الباحثة طريقة القراءة لقراءة محتويات الكائن بالكامل والتعرف بعناية على الأجزاء التي تتضمن تغريب شخصية الأب المنظورة لفيكتور شكوفسكي (كيلان، ٢٠١٢: ١٦٧). وأما ترتيب طريقة القراءة فهو :

(أ) قراءة وفهم محتوى القصة القصيرة "كان أبي...أب من جيل الستينات" لأمل عادل المشهور.

(ب) ترجمة محتويات القصة القصيرة "كان أبي...أب من جيل الستينات" لأمل عادل المشهور لتسهيل البحث عن البيانات.

(ج) قراءة الكتب والمقالات العلمية المتعلقة بنظرية البحث بقصد مساعدة الباحثة في معرفة البيانات البحثية.

٢. طريقة الكتابة

يستخدم الباحث طريقة الكتابة لتسجيل البيانات التي حصل عليها من طريقة القراءة بحيث يمكن تسجيل البيانات بشكل منهجي (كيلان، ٢٠١٢: ١٦٨). وأما ترتيب طريقة الكتابة فهو :

أ) تسجيل نتائج القراءة المتوافقة مع النظرية على شكل شذرات من الكلمات والجمل والفقرات في القصة القصيرة "كان أبي...أب من جيل الستينات" لأمل عادل المشهور.

ب) تصنيف البيانات المستمدة من قصة "كان أبي...أب من جيل الستينات" لأمل عادل المشهور حسب تقسيمها، وبيانات تؤدي إلى شكل من أشكال التغريب، ونوع من التغريب في شخصية الأب.

د. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي نموذج مايلز وهوبرمان. وذكر مايلز وهوبرمان أن في طريقة تحليل البيانات ثلاث مراحل، وهي: تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج (طالب، ٢٠٢٢: ٢٨).

١. تقليل البيانات

يُعرف تقليل البيانات أيضًا باسم عملية التلخيص. تقليل البيانات هو عملية تفكير تتطلب سعة الإدراك، والذكاء، وعمق الرؤية. والعملية التي يتم تنفيذها في هذه الحالة هي: التركيز على الأشياء المهمة، واختيار الأشياء الأساسية، وتعديل موضوع الدراسة، والتخلص مما لا حاجة إليه. لأجل ذلك كانت البيانات المخفضة ستوفر صورة أكثر وضوحًا وتسهل على الباحث جمع المزيد من البيانات والبحث عن البيانات المحتاجة (موليونج، ٢٠١٥؛ سيغيونو، ٢٠١٣: ٢٤٩).

٢. عرض البيانات

يتم عرض البيانات في البحث الكيفي بطريقة إنشاء نص سردي (موليونج، ٢٠١٥؛ سيغيونو، ٢٠١٣: ٢٤٩). ويقصد هذا إلى تقديم شرح مفصل للبيانات التي تم العثور عليها.

٣. استخلاص النتائج

في البحث الكيفي، من المتوقع أن تكون الاستنتاجات نتائج جديدة لم تكن موجودة من قبل. وتكون النتائج على شكل صورة لجسم أو وصف لم يكن واضحاً في السابق، لكنه أصبح واضحاً بعد البحث (موليونج، ٢٠١٥؛ سيغيونو، ٢٠١٣: ٢٥٣)

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

ستقوم الباحثة بتحليل استخدام التغريب لشخصية الأب في القصة القصيرة "كان أبي... أب من جيل الستينيات" للمؤلفة أمل عادل المشهور. يستند هذا التحليل إلى أساس نظرية فيكتور شكولوفسكي الذي يقول إن التغريب هو طريقة فريدة لتقديم شيء عادي بطريقة غير عادية. ويمكن أن يثير فضول القارئ. ويركز هذا البحث على الدور الذي تلعبه تقنيات التغريب وأغراض التغريب في شخصية الأب والرسائل التي يمكن استخلاصها من القصة القصيرة.

المبحث الأول - تقنيات التغريب من شخصية الأب

تقنية التغريب هي طريقة لجعل القصة تبدو غريبة وفريدة من نوعها. وتستخدم المؤلفة تقنية التغريب التي اقترحتها فيكتور شكولوفسكي في اختيار الإلقاء وأسلوب اللغة. وتنعكس القيمة الجمالية في الأعمال الأدبية في طريقة تنظيم اللغة واستخدامها في النص. سوف تشرح الباحثة تقنيات التغريب الموجودة في القصة القصيرة "كان أبي... أب من جيل الستينيات".

١. استخدام اللغة المحلية (المصرية)

نجد في القصة القصيرة "كان أبي... أب من جيل الستينيات" استخدام اللغة المحلية المصرية، وهي

البيانات ١

"تحرير ياسطا" ينزل أبي ويتمشى حتى يصل لمقر عمله.. (ص. ١٤)

ألقى الأب الجملة "تحرير ياسطا" قال الأب وهو على وشك النزول من
المواصلات العامة التي كان يستقلها في طريقه إلى المكتب.

البيانات ٢

.. وإلا فمن يأتي بالعيش من الفرن والطعمية الساخنة؟! (ص. ٢٠)

ولو كان الأب هو رب الأسرة، لكنه يقوم بإعداد الخبز والفلايل لأفراد الأسرة
كل يوم. وحتى في أيام العطلة، وتحديدًا أيام الجمعة، لا يزال يقوم بهذا الروتين.

هناك استخدام اللغة المحلية المصرية التي استخدمتها المؤلفة في القصة. وقولها
"تحرير ياسطا" تعني أن الأب طلب من سائق الأنجكوت النزول في التحرير. والتحرير
هو وسط المدينة في القاهرة. وأما "ياسطا" فهو تحية لسائق الأنجكوت (هي ناتيفي،
٢٠٢٠). يتجلى أيضًا في المثال الثاني تقنية التغريب في استخدام اللغة المحلية المصرية،
وتحديدًا في كلمتي "عيش" و"طعمية". و"عيش" حرفياً الحياة، ولكن في مصر هو
الخبز. وهذا يدل على أن الخبز هو غذاء للبقاء على قيد الحياة. والفالودج هو تخصص
مصري يحتوي على الكثير من الفول الذي يقشر ويطحن ويضاف مع التوابل ويشكل
على شكل دوائر ثم يقلى (وهاب، ٢٠١٩). يعد استخدام اللغات المحلية وسيلة فعالة
استخدمتها المؤلفة لإضفاء انطباع جمالي على العمل الأدبي. حتى هناك تنوع في اللغة
التي تجعل العمل فريداً من نوعه (بوتيفار وزولياني، ٢٠٢٣ : ٥٩).

تُظهر نتائج البيانات أن تقنيات التغريب في هذا البحث يختلف عن البحث السابق. ويكشف هذا البحث عن تقنيات التغريب في شكل استخدام اللغة المحلية المصرية. وأما البحث الذي أجرته زهرة يكشف عن تقنيات التغريب في شكل استخدام اللهجة المصرية. ولو كان كلاهما مرتبطين بمصر، لكن اللغة المحلية واللهجة المحلية شيئان مختلفان (زهرة، ٢٠٢٢).

وبناءً على ذلك، تعرف الباحثة أن تقنيات التغريب في الجانب اللغوي يمكن أن تتم بأشكال مختلفة. كاستخدام اللغات واللهجات المحلية في الأعمال الأدبية، كشكل من أشكال جهود المؤلفة لتقديم تقنيات التغريب استنادًا إلى نظري فيكتور شكولوفسكي. كما أن تقنيات التغريب في شكل استخدام اللغات المحلية تجعل القراء يتمتعون بتجربة تأملية وخيالية.

٢. تأجيل القصة

البيانات ١

توقف القطار فجأة .. دون سابق إنذار .. ونزل أبي.. بينما كنا نتنقل بين المقاعد في القطار الواسع السريع.. لم يخطر ببالنا متى وأين يتوقف القطار... (ص. ٤)

في هذا المقتطف، يوجد شيء غير عادي وغريب في جملة ”دون سابق إنذار“. ففي هذه الجملة لا بدّ أن يكون القارئ قد توقف لاستيعاب المعنى الذي تم نقله ثم عاد إلى القراءة بعد معرفة المعنى. أما في جملة ”دون سابق إنذار“ فقد قصد الوقف على التركيب ”دون سابق إنذار“ ثم وصلتها بالجملة التالية ”ونزل أبي“. وهذا يدل على عدم معرفة نخط الجملة ”دون سابق إنذار“. هناك عنصر محذوف في الجملة،

ولكنه لا يغير الرسالة. الرسالة التي يمكن فهمها هي أنه بدون أي إشارة، توقف القطار فجأة ونزل أبي من القطار.

البيانات ٢

لكن الكبار لا يصرخون ولا يختلقون التفاهات.. لكنهم يشعرون.. ويكون ذلك الشعور بالوحدة وسط أبنائك في نفس البيت ولكنهم في أودية أخرى، شعور قاتل فلا تكف كلمة قاسي لوصفه..! (ص. ٨)

جملة "لكنهم يشعرون" تجعل القارئ يفكر للحظة فيما تريد المؤلفة أن تنقله. تبدو الجملة القصيرة غريبة وتستغرق وقتًا لفهمها. تحتوي الجملة على انحراف، وهو انحراف عن البناء المعتاد. هناك عنصر مفعول به مفقود في الجملة. كان من الممكن أن يكون البناء "لكنهم يشعرون بالوحدة" أو "لكنهم يشعرون بالسعادة" أو حتى "لكنهم يشعرون بالحزن". تجعل هذه التقنيات القارئ في حالة تخمين حول القصة التالية.

يجعل حذف هذا المفعول به فراغًا دلاليًا يجعل القارئ يتوقف ويتساءل: "يشعرون بماذا؟" بالإضافة إلى ذلك، تعد هذه التقنية أيضًا شكلاً من أشكال التأجيل السردي، حيث تحجب المؤلفة المعلومات المهمة ويقدمها ببطء في الجمل اللاحقة. ونتيجة لذلك، يصبح القارئ أكثر انحرافاً عاطفياً وإدراكياً، ومحاول التخمين وفهم القصد الحقيقي.

البيانات ٣

.. فقد كان يهوى "المراسلة بالجوابات". التي لا يعرف عنها أي شيء جيل اليوم..
(ص. ١٣)

تمكن رؤية تقنية التغريب في عبارة "المراسلة بالجوابات" (المراسلة بالرسائل) التي يتم التعبير عنها كشيء غير معروف تمامًا للجيل الحالي. في هذه الحالة، تستخدم المؤلفة عنصرًا ثقافيًا قديمًا، وهو فن المراسلة، الذي تلاشى في الحياة الحديثة. حتى يبرز شعورًا بالاغتراب لدى القارئ. بالإضافة إلى ذلك، بإظهار جهل الجيل الحالي بهذا النشاط، يخلق النص مسافة زمنية وثقافية تجعل القارئ مضطرًا للتوقف لتخيل أو فهم العالم القديم. يتجلى أسلوب تأجيل المعنى بشكل خاص عندما لا يتم إعطاء فهم "المراسلة بالجوابات" بشكل مباشر، بل يعتمد على الذكريات التاريخية أو مخيلة القارئ. وعلى هذا النحو، فإن هذا المقتطف مثال واضح على استخدام التشويش من خلال مزيج من تغريب المعنى العادي وتأجيل الفهم.

البيانات ٤

... من هذه الطفولة الهادئة إلى صدمة كبيرة جدًا.. واجهها نفس الجيل في شبابه..
أصبح أسير ما يسمى بال FOMO أو ال Fear of Missing Out (ص. ٤٨)

واستعملت المؤلفة تقنية التأجيل أيضًا بزيادة مصطلحات أجنبية رائجة. فكلمة "فومو" تبدو غريبة وشاذة وغريبة بالنسبة للقراء الذين لا يعرفون معنى الكلمة. وقد تعمدت المؤلفة زيادة كلمة "فومو" لجعل القراء يفكرون ويحاولون معرفة المعنى التي تريد المؤلفة إيصاله من خلال القصة. هنا تنجح المؤلفة في خلق تقنية التأجيل التي تجعل القارئ يفكر أكثر ليفسرها.

في البيانات (١) و(٢) و(٣) و(٤) تطبق المؤلفة تقنية التأجيل في سرد النص. وتقنية التأجيل المطبقة هي على شكل بناء الجملة القصيرة في تركيب الجملة، جملة أو جملتين محذوفتي العنصرين في عناصر الجملة. كما في جملة ”دون سابق إنذار“ فالعناصر المحذوفة هي الفاعل والمبتدأ. وفي جملة ”ولكنهم يشعرون“ العنصر المحذوف هو المفعول به. استخدام الجمل التي يحيل معناها إلى أفعال ماضية. وفي كلمة ”FOMO“ تقنية التأجيل مع استخدام مصطلحات أجنبية. إن التأجيل في هذه القصة يجعل القارئ يندهش ويرغب في معرفة معنى الجملة أكثر (أسروفة، ٢٠٢١: ١٤).

وبهذا يظهر أن تقنيات التأجيل التي استعملتها المؤلفة تتجلى في شكل تراكيب جمل قصيرة وغير مكتملة بنيوياً. لا يشبه النمط التركيبي المستخدم النمط التركيبي الموجود بشكل عام في النص. بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضاً استخدام كلمات ومصطلحات أجنبية مألوفة في الماضي. وتستخدم المؤلفة تقنية التأجيل هذا لمفاجأة القارئ وإثارة فضوله. يتم إيقاف الحبكة بشكل مفاجئ من قبل المؤلفة، دون أي تفسير. وهذا يجعل القارئ يرغب في مواصلة القراءة حتى النهاية للعثور على المعنى الذي تريد المؤلفة إيصالها.

تمنع تقنية تأجيل القصة القارئ من فهم شيء على الفور، فيضطرون إلى التوقف والتفكير. تشجع هذه التقنية القارئ على عدم الاكتفاء بالمتابعة السلبية للقصة، بل المشاركة في عملية البحث عن المعنى المختبئ وراء التوقفات وتفكك بنية الجملة. وبالتالي، فإن التأجيل ليس وسيلة لإطالة الحبكة فقط، بل هو أيضاً شكل من أشكال إثارة استجابة معرفية أكثر تعقيداً من القارئ، بما يتماشى مع مفهوم التغير الذي يتحدى الطريقة المعتادة للنظر إلى النصوص الأدبية.

٣. إدراج القصة

البيانات ١

برنامج "صباح الخير يا مصر" .. وتلك النشرة الصباحية على قناة مصر الأولى، وذلك الصوت الذي يترك تعليقا على كل خبر يسمعه .. لا يمكن نسيان هذا المشهد أبدا (ص. ١٠)

أدرجت المؤلفة في هذه البيانات اسم برنامج تلفزيوني يذاع عادة في مصر في الصباح. وتصف المؤلفة برنامج "صباح الخير يا مصر" بأنه برنامج يومي يذاع على قناة مصر ١. هذا الإدراج لعناصر حقيقية من العالم اليومي لا يبنى إطار القصة فقط، بل يحول تجربة عادية التي هي مشاهدة الأخبار الصباحية إلى تجربة غريبة وذات مغزى. ومن خلال تضمين تفاصيل مثل صوت المعلق الذي يقدم التعليق على كل قصة إخبارية، تدعو المؤلفة القارئ إلى الانتباه إلى مشهد روتيني ربما كان من الممكن أن يتم تجاهله دون معنى خاص. إن العبارة التي تقول إن هذا المشهد " .. لا يمكن نسيان هذا المشهد أبدا " يعزز من تأثير التغريب لأنه يرفع من نشاط عادي إلى شيء يستحق التذكر والتأمل.

البيانات ٢

في الحقيقة، لم يكن يهذي .. كان حديثه مليء بالخبرة العملية في جوانب حياتية عديدة .. فقد كان أيضا قارئاً جيداً خلال فترة شبابه .. كان ينشغل بالكتب والسفر للتعلم واكتشاف أماكن جديدة والتعرف على أشخاص مختلفين من داخل مصر وخارجها .. (ص. ١٣)

توضح المؤلفة معنى "لم يكن يهذي" في القصة. وذلك في شكل خبرة الأب العملية في مختلف جوانب الحياة. يصور الأب على أنه شخص ذو معرفة واسعة لأن شبابه كان مشغولاً بقراءة الكتب والسفر للدراسة واكتشاف أماكن وتجارب جديدة والتعرف على أشياء مختلفة داخل مصر وخارجها. لذا فإن ما يخبرنا به الأب هو نتيجة خبراته الحياتية الخاصة، وليس هراءً.

البيانات ٣

.. بعد قليل يتبدل صوت الشعراوي بصوت برنامج "عالم الحيوان"، ذلك البرنامج الممتع، الجذاب للصغار والكبار، صوت رخيم يعلق بمعلومات مفيدة حول اللقطات الممتعة للحيوانات المختلفة (ص. ٢١)

تقدم المؤلفة نبذة عن برنامج "عالم الحيوان" الذي يبدأ بعد صلاة الجمعة. وبرنامج "عالم الحيوان" برنامج ممتع وشيق للأطفال والكبار، وهو برنامج ممتع وشيق، وصوته رخيم يقدم معلومات مفيدة عن صور مضحكة لحيوانات مختلفة. اعتادت المؤلفة وعائلته على مشاهدة برنامج "عالم الحيوان" يوم الجمعة. مشاهدة التلفزيون معًا هي لحظة ستبقى في الذاكرة إلى الأبد. تدرج المؤلفة القصة بذكر اسم البرنامج "عالم الحيوان" ثم يشرحه في الجملة التالية.

البيانات ٤

معظم الآباء يعتمدون على الأم لأداء تلك المهمة. لكن لعلماء نفس الأطفال رأي آخر.. يقولون أن التجارب التي يخوضها الأبناء مع آبائهم تكون ذات تأثير أقوى في شخصياتهم (ص. ٢٩)

هذا الاقتباس هو إدراج قصصي يشرح الدور المهم لكلا الوالدين في نمو وتطور الأطفال. فمهمة الرعاية ليست من واجبات الأم وحدها، بل إن الأب يشارك أيضًا لتوفير ذاكرة جيدة للطفل. في القصة، يحاول الأب حقًا أن يأخذ وقته للعب والتعلم مع العائلة. يجلب لعبة الشطرنج إلى المنزل ويشرح الاستراتيجية لأطفاله. هذه لحظة لا تُنسى قد لا تتكرر مرة أخرى.

يتشابه أسلوب الإدراج الذي استخدمت المؤلفة في البيانات (١) و(٢) و(٣) و(٤) في استخدام صيغة الإدراج. في البيانات (١) تخبر المؤلفة البرنامج التلفزيوني الذي تشاهده الأسرة وهو "صباح الخير يا مصر" ثم تقدم شرحًا للبرنامج. في البيانات (٢) تشرح المؤلفة بالتفصيل معنى كلمة الوهم المنسوبة إلى الأب. وفي البيانات (٣) تعطي المؤلفة لمحة عامة عن برنامج عالم الحيوان. وفي البيانات (٤) تشرح المؤلفة الدور المهم للوالدين في نمو الأطفال وتطورهم.

يتبين من الوصف المتقدم أن تقنية الإدراج القصصي للمؤلفة تتحقق في شكل شرح معنى المصطلحات. عند قراءة عمل أدبي، إذا كان هناك سرد لا يمكن للقارئ فهم معناه، فإن فهم العمل الأدبي لا يكون على النحو الأمثل. ولذلك، تستخدم المؤلفة تقنية الإدراج لشرح مصطلح أو تقديم وصف إضافي. والغرض منه تقديم شرح أكثر تفصيلاً، مما يسهل على القارئ تفسير الأعمال الأدبية التي يقرأها (أسروفة، ٢٠٢١، ص. ١٤). وبالتالي، فإن هذه التقنية لا تُثري محتوى القصة فحسب، بل تساعد القارئ أيضًا على تفسير المعنى بشكل أكثر وضوحًا في السياق، بحيث يحصل القارئ على تجربة أكثر إفادة.

٤. إطالة القصة

البيانات ١

كان يمسك بيدي إلى المدرسة وينقل لي شعور لا يعرفه سواي.. حان الوقت لأقول لك أنني مازلت احتاج لتلك الأيدي لأمسك بها واتشبث ولا افلتها أبدا.. حتى استعيد ذلك الإحساس بالأمان الذي سرقه الزمان وبات صعب المنال (ص. ٥)

تصور المؤلفة شعور الأب بالأمان والراحة في الحياة مع طفله في رحلته مع طفله. إن السرد الخاص برعاية الأب للطفل مفصل للغاية، كما يتضح من معاملة الأب الذي يحمل الطفل ويصطحبه دائماً إلى المدرسة. تُظهر جملة ”حتى استعيد ذلك الإحساس بالأمان الذي سرقه الزمان“ أن الشعور بالأمان قد فُقد مع مرور الزمن، وتتضمن أسلوب لغة التجسيد حيث يوصف الزمن وكأنه قادر على السرقة. يخلق اختيار الإلقاء وتركيب الجملة جواً عاطفياً وحنيناً للماضي، ويعزز المعنى بأن الطفل لا يزال يفتقد وجود وحماية الأب الذي كان قريباً وحقيقياً في يوم من الأيام.

يحتوي اختيار الجملة ”إحساس بالأمان الذي سرقه الزمن“ على أسلوب لغة التجسيد وبنية الجملة الشعرية. وهذا يمكن أن يوسع الطريقة التي يفهم بها القارئ ”الأمن المفقود“. والحاصل ولو كانت الفكرة الرئيسية بسيطة، لكن العرض معقد.

البيانات ٢

موظفاً يخرج من بيته في الصباح الباكر يومياً، بعد أن يشرب الشاي ويأكل معه ساندوتش أو بعضاً من كسارات الخبز الفائض من اليوم السابق. فقد اعتاد الاستيقاظ في السادسة صباحاً والجميع نيام. يرن منبهه في السادسة ليكون صوته هو أول ما يجرح هدوء الصباح كل يوم (ص. ٩)

في هذا المقتطف، تصف المؤلفة أنشطة الأب الصباحية بالتفصيل، من الاستيقاظ مبكراً عن الآخرين، وشرب الشاي، وتناول بقايا شطائر الأمس، وإيقاظ أولاده. لا تؤدي الحبكة مباشرة إلى الصراع أو الحدث الرئيسي. وبدلاً من ذلك، تدعو المؤلفة القارئ إلى مراقبة روتين الشخصية بالتفصيل. وهذا يمنح القارئ الوقت الكافي لاستيعاب الأجواء وإيقاع الحياة وربما عزلة الشخصيات في روتينها الروتيني. كما أن وصف "صوته هو أول ما يجرح هدوء الصباح كل يوم" يعطي تأثيراً جديداً لشيء مألوف جداً، وهو صوت المنبه. ومن ثم، فإن امتداد القصة محسوس في هذه الفقرة.

البيانات ٣

كان أبي لا يميل أيضاً من مشاركة قصصه مع الناس في المواصلات، من الممكن أن يحكى لأحد الركاب عن موقف حدث له في صغره، ولا حرج من مشاركة أي موقف أو قصة مع شعب الأتوبيس (ص. ١٢)

لا تشرح المؤلفة بشكل مباشر ما هي القصص التي يرويها الأب في الحافلة. بدلاً من ذلك، ما يتم تسليط الضوء عليه هو عادة الأب وموقفه في سرد القصص للغرباء في الحافلة. هذا شكل من أشكال سرد القصص، لأن السرد لا يؤدي مباشرة إلى محتوى القصة، وتركيز المؤلفة على طقوس سرد القصص التي يقوم بها الأب والعلاقات الاجتماعية التي تتشكل من هذه الأنشطة. لذا فإن هذا يجعل القارئ ينتظر أو يتخيل محتوى القصة بينما يفكر في تفرد الأب والسياق الاجتماعي الذي تدور فيه القصة.

البيانات ٤

بداية من حارس الأمن في المدخل حتى زملائه ومديره (ص. ١٤)

ويحدث الإطناب في هذا المقتطف لأن المؤلفة تشرح أيضاً بالتفصيل والعناية والدقة. لا تركز المؤلفة على جوهر الحدث، بل يمدّ القصة من خلال وصف الأفراد الذين قابلهم الأب عند وصوله إلى العمل واحداً تلو الآخر. من حارس الأمن الذي يحرس الباب، إلى زملائه، إلى مديره، يتم تقديمهم جميعاً ببطء وتسلسل. في الواقع، يتم أيضاً شرح طريقة تحية الأب وشكل التحية بالتفصيل. تصبح هذه العادات البسيطة مؤثرة، وتوفر مساحة للتأمل في الدفء والعادات والعلاقات بين الناس في الحياة اليومية.

البيانات ٥

هل الدواء يكمن في ذلك الهواء النقي المخلوط بصوت أبي خلال جولتنا معا.. أم بسبب دعاء أمي ولهفة أبي.. أم من الممكن أن يكون الشعور بالاهتمام هو الدواء.. اهتمام الأب الذي لا يمكن تعويضه أبدا.. الأب الذي لم يفكر في الراحة عند عودته من العمل، بل أصر على أن لا يغفو دون أن يشعر أن الألم قد ذهب وترك صغيره (ص. ١٨)

من الواضح هنا أن المؤلفة تطبق تقنية السرد القصصي، وهي أن تماطل المؤلفة في إيصال المعنى الرئيسي من خلال التأملات المتعددة الطبقات والمليئة بالفروق الدقيقة العاطفية. لا تشرح المؤلفة سبب الشفاء مباشرة، بل تدعو القارئ إلى استكشاف احتمالات مختلفة: هل يأتي الشفاء من الهواء النقي أثناء المشي، أو من صوت الأب، أو من دعاء الأم، أو ربما من الانتباه نفسه. هذا التباطؤ المتعمد في سرد القصة يمنح القارئ عمداً مساحةً ليشعر ويتأمل في كل تفصيل يبدو بسيطاً ولكنه ذو مغزى. هذا هو جوهر التغريب مما يجعل الشيء الذي يبدو عادياً، مثل انتباه الأب، غريباً وجديداً في إدراك القارئ. من خلال تقنية التغريب، لا يتم سرد العلاقة العاطفية بين الأب

والابن فحسب، بل يتم تقديمها في الواقع، مما يجعل القارئ يدرك مدى عمق هذا النوع من الرعاية الذي لا يمكن الاستغناء عنه.

البيانات ٦

فهل يمكن أن تضع صورته وهو ينظر للبحر في قائمة أعمق ١٠ صورة في العالم؟ ..
تحكي صورته تعب الطريق وطول الانتظار وثقل الحمل (ص. ٣٩)

في الاقتباس عن صورة الأب وهو ينظر إلى البحر، يتم استخدام تقنية المماثلة السردية والتغريب بمهارة فائقة. فالمؤلفة لا تشرح معنى الصورة بشكل مباشر، بل تمدد السرد بسؤالها ”هل يمكن إدراج صورة أبي وهو ينظر إلى البحر في قائمة أعمق ١٠ صور في العالم؟“ هذا السؤال يجعل القارئ يتوقف قليلاً ويتخيل الصورة ويفسح المجال للخيال للعمل. بعد ذلك، ينكشف معنى الصورة رويداً رويداً: أن الصورة ”تحكي قصة تعب الرحلة، وطول الانتظار، وثقل العبء“. البحر، الذي عادةً ما يُصوّر بجمال أو هدوء، يتحول إلى رمز لتعب الحياة والصراع الداخلي. هذه التقنية تجعل القارئ لا يرى المشهد ك لحظة عادية، بل كرمز لرحلة الإنسان الوجودية. من خلال توسيع المعنى وإعطاء عمق عاطفي، يُظهر هذا السرد كيف يمكن للصورة الثابتة أن تتحدث أكثر من ألف كلمة.

البيانات ٧

منذ اللحظات الأولى للإدراك... لا بد أن تكون أنت كآب وتكونين أنتي كأم على دراية
بسبل زرع الثقة بالنفس في نفوس أطفالكم، ليتمكنوا من مواجهة الحياة بنفوس ثابتة
كالجبال في مواجهة الريح. ذلك الثبات الذي يمنعهم من الضعف والإنسياق وراء كل
تافه ورخيص لمجرد الهوى (ص. ٤٥)

في هذا المقتطف، يتم تطبيق تقنية التمدد القصصي من خلال التوسع في وصف أهمية غرس الثقة بالنفس لدى الأطفال منذ نعومة أظفارهم. فبدلاً من نقل الرسالة بشكل مباشر، تستخدم المؤلفة أسلوب السرد البطيء من خلال بدء السرد من ”الوعي الأولي“ إلى الوصف المجازي لثبات الطفل الذي يشبه الجبل الذي يواجه الريح. هذه الاستعارة هي مظهر من مظاهر تقنية التغريب كما اقترحها فيكتور شكولوفسكي، حيث يتم إعادة النظر في الأشياء العادية مثل مفهوم الثبات بطريقة تغريب وغير عادية. وبمقابلة ثبات روح الطفل بصلابة الجبل، تدعو المؤلفة القارئ إلى عدم فهم الثبات كمفهوم عام مجرد، بل كقوة ملموسة لها مرونة مادية ومعنوية.

في البيانات (١) و(٢) و(٣) و(٤) و(٥) و(٦) و(٧) تطبق المؤلفة تقنية التغريب عن طريق المماثلة في نقل المعنى، بحيث تصبح التجارب اليومية جديدة وغير مألوفة. في البيانات (١)، إحساس بسيط بالأمان، وهو أن يحمله الأب إلى المدرسة، بأسلوب تأملي، مستخدماً أسلوب التجسيد (”إحساس بالأمان الذي سرقه الزمن“) لخلق تأثير نضارة المعنى والإحساس العميق بالفقدان. لا تكشف المؤلفة عن فقدان الأب بشكل مباشر، بل تترك القارئ يغوص في المشاعر الناشئة عن الذكريات الصغيرة، حتى الوصول إلى الخاتمة العاطفية ببطء. يظهر الأسلوب نفسه في البيانات (٢)، حيث يتم وصف الروتين الصباحي المعتاد للأب بتفصيل كبير. لا تقفز المؤلفة مباشرة إلى السرد الرئيسي، بل يماطل في العرض من خلال وصف عادات صغيرة مثل بقايا خبز الفطور وصوت المنبه. تصبح هذه الأشياء التافهة نافذة على حياة الشخصية الهادئة والمنظمة. تُظهر البيانات (٣) كيف تتجنب المؤلفة محتوى قصة آية ويوجه الانتباه بدلاً من ذلك إلى العادة السردية نفسها، جاعلاً من التفاعل الاجتماعي في الحافلة تجربة جديدة تثير الفضول. أما في المقتطف (٤)، فيظهر دفء آية وعاداتها الاجتماعية في

العمل من خلال وصف الأفراد الذين يحییهم واحدًا تلو الآخر بدلًا من الحدث الرئيسي. هذه التقنية تبطئ عمدًا من تدفق الأحداث وتبني تقاربًا عاطفيًا بين القارئ والقصة.

تتجلى تقنية التغريب في شكل بسط القصة بشكل أكثر وضوحًا في البيانات (٥) و(٦). ففي البيانات (٥) تقدم المؤلفة تفسيرات متعددة لسبب شفاء الطفل، سواء كان الهواء النقي، أو صوت الأب، أو دعاء الأم، أو انتباه الأب، كشكل من أشكال التأمل الذي يمد الحبكة القصصية عمدًا. تنقل هذه التقنية القارئ إلى فضاء التأمل، وتجعل من رعاية الأب شيئًا استثنائيًا، وليس مجرد روتين عادي. في البيانات (٦)، تصبح صورة الأب وهو ينظر إلى البحر وسيلة من وسائل التغريب البصري؛ فالبحر الذي عادة يُصوّر بجماله، يُفسّر كرمز للمعاناة وعبء الحياة. تجبر تقنية التمدد هنا القارئ على بناء المعنى من الصور الغامضة. أخيرًا، تقدم البيانات (٧) قيمة التربية الأسرية ببطء، بدءًا من "الوعي الأولي" إلى الهدف النهائي المتمثل في الثبات الذي يشبه الجبال. هذه البنية لا توسع نطاق التوصيل فحسب، بل يدعو القارئ أيضًا إلى التفكير بعمق في معنى مسؤولية الوالدين في تشكيل شخصية الأبناء.

وبالتالي، فإن التغريب لا يجعل الأشياء المألوفة تبدو جديدة فحسب، بل يعمّق تجربة القارئ العاطفية من خلال التمدد المتعمد للقصة، مما يجعل الأحداث الصغيرة تبدو ذات مغزى ومؤثرة. يهدف التغريب إلى إعطاء إحساس بالواقع كما يمكن الإحساس به وليس كما هو معروف بحيث يصبح الشيء غريبًا (لي، ٢٠١٨: ٥٣). استعملت تقنية إطالة القصة بتطوير إطار القصة واستخدام الكلمات واللغة التصويرية بحيث تشعر بأنها غير مألوفة. وتقنية الإطالة التي تستخدمها المؤلفة تقصد لتطوير الأفكار في كل فقرة وجعل وصف الكائن أطول (أسروفة، ٢٠٢١، ص. ٨٨).

وبناءً على هذا التحليل، يتشابه هذا البحث مع الأبحاث السابقة. وقد شرح أوتومو في بحثه تقنية التغريب مع انحراف الفكرة والبنية والسرد والقصة. موضوع بحثه هو منظور مختلف للحدث التاريخي الأكثر دموية في إندونيسيا. أما في هذه الدراسة، فقد وجدت الباحثة في هذه الدراسة انحرافات في شكل بنية النص والقصص الموصوفة بتقنيات التأجيل والإدراج والإطالة (أوتومو، ٢٠٢٠).

المبحث الثاني - أغراض التغريب من شخصية الأب

ولتقنيات تغريب فيكتور شك洛夫سكي أغراض معينة في البحث الأدبي. ستشرح الباحثة بعض أغراض التغريب.

١. جذب انتباه القارئ

يمكن أن يجذب التغريب في الأعمال الأدبية انتباه القارئ. لجذب انتباه القارئ، هناك بالتأكيد قيمة جمالية في العمل الأدبي.

حين تاهت الحروف وتوقف اللسان عن الحديث.. تدفقت المشاعر بشدة وخط قلبي مقتطفات سريعة شكلت جزءاً كبيراً من كياني، فكيان المرء وحاضره مبني على تلك المقتطفات التي إقتطعتها ذاكرته من الماضي، ورفض عقله أن تكون طي النسيان (ص. ٣).

تبدأ هذه القصة القصيرة بجمل جميلة يمكن أن تجذب انتباه القارئ. تستخدم المؤلفة لغة فريدة من نوعها لبدء القصة. فالجمل "حين تاهت الحروف وتوقف اللسان عن الحديث" تبين أن المؤلفة كانت في موقف مليء بالمشاعر، فلم تستطع التعبير عنها لفظياً. وحين فقدت المشاعر جرية، بدأت المؤلفة في كتابة أجزاء من الذكريات

التي كانت ذات مغزى في تشكيل نفسه. وتعتقد المؤلفة أن الذات الحاضرة هي تجسيد لذكريات الماضي. ورغم مرور الزمن، فإن عقله يرفض نسيان تلك الذكريات.

تُظهر نتائج البيانات أن أسلوب السرد القصصي في بداية القصة يستخدم لغة شعرية لزيادة انطباع جمالي. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من ذلك هو جذب انتباه القراء لأن أحد أغراض فيكتور شكولوفسكي في التغريب هو جعل الشيء العادي يبدو غير عادي، حتى يحمل القارئ على الانتباه والاستيعاب والتقدير بأكبر عمقا (أونياواتي، ٢٠٠٨، ص. ٥٢).

إن نتائج البيانات المتعلقة بغرض التغريب في شكل جذب انتباه القارئ في هذا البحث مماثلة تقريبا للبحث السابق. ولكن هناك اختلافات في تحقيق الهدف. فقد وجدت زهرة طريقة لتقديم القصة أو إدخال الصراع في بداية القصة بغرض جذب انتباه القراء. وأما في هذا البحث وجدت الباحثة طريقة لاستخدام اللغة الشعرية لزيادة انطباع جمالي في بداية القصة (زهرة، ٢٠٢٢).

وهذا يدل على أن التغريب يمكن أن يجذب انتباه القارئ من خلال تقديم بداية فريدة من نوعها وأسلوب اللغة الشعرية وتقديم القصة أو الصراع. وأياً كان الأسلوب الذي تستخدمه المؤلفة، فإنه يهدف إلى جعل القارئ يهتم بعمله الأدبي بحيث يهتم بالقراءة حتى نهاية القصة.

٢. إثارة فضول القارئ

هناك غرض آخر من أغراض التغريب وهو إثارة فضول القارئ. فقد أدرجت أمل عادل في قصتها القصيرة "كان أبي... أبو من جيل الستينيات" جملة استفهامية تجعل القارئ يشعر بالفضول حول استمرار القصة.

يداك هي الأمان لي من عبث الدنيا فكيف أفلتها...؟ (ص.٥).

تعكس الجملة العلاقة الوثيقة للغاية بين الطفل ووالده. فهو يشعر أنه ما دام والده حوله، فإنه سيشعر بالأمان من صعوبات الحياة. والتخلي عن تلك اليد يعني فقدان أساسه الرئيسي في مواجهة العالم. تتساءل المؤلفة ببلاغة: كيف له أن يتخلى عن شيء هو ملاذه الوحيد؟

تثير نتائج البيانات في بداية القصة فضول القارئ من خلال جملة الاستفهام التي أدرجتها المؤلفة. تشرح كيف يمكن أن تمرّ حياتها التالية وكذلك عندما يكون والدها لا يزال بجانبها. الأسلوب اللغوي المجازي يجعل القارئ يفكر بشكل أعمق فيما يتعلق بمعنى اليد كرمز للأمان. وإن إضافة جمل التساؤل والأساليب اللغوية هي إحدى مفاهيم فيكتور شك洛夫سكي في مفهوم التغريب الذي استخدمته أمل عادل في القصة القصيرة "كان أبي... أب من جيل الستينيات". وهي تتضمن خصوصية النصوص الأدبية لعرض خصائص الأعمال الأدبية (أصروفة، ٢٠١٧: ١٣٧). بحيث يهتم القارئ بقراءة القصة حتى النهاية.

إن البيانات المتعلقة بغرض التغريب المتقدمة في هذا البحث مماثلة للبحث السابق الذي أجرته زهرة. ومع ذلك، هناك اختلافات في تقنيات التغريب لتحقيق الهدف. ففي البحث السابق، توصل زهرة إلى الغرض من التغريب باستخدام تقنيات إدراج القصة، وخاصة إدراج القصص الإسلامية. وأما في هذا البحث، وجدت الباحثة طريقة لإدراج جمل استفهامية وأساليب لغوية مجازية بغرض إثارة فضول القارئ استناداً إلى نظرية فيكتور شك洛夫سكي (زهرة، ٢٠٢٢).

وهذا يدل على أنه من أجل إثارة فضول القارئ، يمكن إدراج القصص وجمل الاستفهام واللغة المجازية. وهذا ما يعزز فكرة فيكتور شكولوفسكي بأن التغريب يهدف إلى إبطاء إدراك القارئ للأشياء العادية، من أجل رؤيتها بطريقة جديدة.

٣. إيقاظ القارئ

يهدف التغريب أيضًا إلى إيقاظ القارئ من خلال جعل الأشياء العادية واليومية تبدو غريبة. فيصبح القارئ مدركًا لمعنى وشكل ووجود شيء كان في السابق يعتبر من العادي.

فقط استغل كل لحظة من تلك اللحظات المقتطفة من حياتك.. تذوقها جيدًا.. انظر في عيني من حولك.. احفظ ملاحظاتهم.. اسألهم عن مشاعرهم.. (ص. ٧٠).

في نهاية القصة، تجعل المؤلفة القارئ يدرك ضرورة الاستفادة من كل لحظة تمر عليه من خلال الشعور الجيد بكل حدث يقع. وينتبه أكثر للأشخاص المحيطين به، وخاصة والديه من خلال الانتباه إلى عاداتهم.

تُظهر نتائج البيانات أن هناك معنى ضمنيًا في نهاية قصة "كان أبي... أب من جيل الستينيات" لأمل عادل. تحتوي الخاتمة على معنى يجعل القارئ يدرك أن حسن استغلال الوقت والاهتمام بالأشخاص الذين نحبهم أمر لا يمكن تكراره. لأن الندم يأتي في النهاية. يتم سرد القصة أيضًا باستخدام لغة فريدة من نوعها وتشعر بأنها أجنبية. وهذا يتماشى مع مفهوم شكولوفسكي المهم جدًا بأن التغريب هو في الأساس بنيوي لأنه يركز على التقنيات الأدبية، تمامًا كما تعامل سوسير مع اللغة كنظام للاختلاف (شكولوفسكي، ١٩١٧، ص. ١٥).

إن غرض التغريب لإيقاظ القارئ في نتائج البيانات هو نفس الغرض من التغريب في البحث السابق. وهو جعل القارئ على دراية في نهاية القصة. يتم توعية القارئ بالمعنى الضمني في القصة في شكل أشياء مهمة تحدث في مختلف أشكال الحياة (زهرة، ٢٠٢٢).

وهذا يدل على أن التغريب يهدف إلى إيقاظ القارئ من خلال اللغة الشعرية والتأملية التي تظهر في نهاية القصة. تتمتع المؤلفة بحرية التعبير لتحقيق الهدف من التغريب. وبفضل حرية التعبير، يمكن للمؤلفة أن تخلق تأثيراً منفرداً على لغة القصة وبنيتها لزيادة وعي القارئ. وفي هذا السياق، فإن التغريب ليس مجرد تقنية جمالية فحسب، بل هو أيضاً استراتيجية سردية فعالة لنقل رسالة وجودية عميقة. بحيث يمكن أن يوقظ القارئ.

المبحث الثالث - الرسائل التي يمكن استخلاصها من شخصية الأب

بعد معرفة تقنيات وأغراض التغريب، سيجد القارئ سهولة أكبر في فهم المقصد أو المعنى الذي تتضمنه القصة القصيرة. لذلك، وجدت الباحثة في هذا البحث عدة رسائل يمكن أن تؤخذ من شخصية الأب.

١. كونه شخصاً حازماً

ثم يرد بسرعة "لن أمضي لك أبداً" كان يعتبر ذلك الفعل خدعة حرام.. رغم غضب أصدقائه منه لعدم موافقته على هذا الفعل أبداً، إلا أنه كان يخجل ويخاف أن يراه الله وهو في ذلك الموقف المليء بالغش والخيانة.. بل كان يخاف أيضاً أن يشحن هاتفه الصغير في مقر عمله.. بل كان يفضل تركه حتى يعود للمنزل ويملؤه بالشحن..! (ص).

من الرسائل المهمة التي يمكن استخلاصها من شخصية الأب أن يكون حازماً. وينعكس هذا الحزم في التزامه بقيم الصدق والنزاهة حتى في المواقف التي تبدو تافهة. يرفض الأب بحزم التوقيع على قائمة الحضور نيابة عن صديقه الغائب. فهو يعتبر مثل هذه التصرفات شكلاً من أشكال الغش والخيانة، ولو كان مثل هذه الأمور يقوم بها عادة بعض الأشخاص في بيئة عمله. لم يكن حزمه مستنداً إلى الأعراف الاجتماعية فحسب، بل أيضاً إلى وعي روحي عميق، وخوف من أن يراه الله غشاً. تمكن رؤية موقفه الجدير بالثقة أيضاً في امتناعه عن شحن هاتفه المحمول الشخصي في العمل، لأنه لا يريد استخدام مرافق المكتب لتحقيق مكاسب شخصية. كل هذا يُظهر أن حزم والده ليس مجرد شكل من أشكال الانضباط، بل هو أيضاً انعكاس لمبادئ الحياة القوية والشعور العالي بالمسؤولية تجاه قيم الحق. هذا النوع من القدوة هو درس أخلاقي مهم في بناء الشخصية للأبناء والأسرة.

٢. الانضباط الزمني

البيانات ١

يكون أول من يخرج من البيت، ليلحق بعمله في الموعد المحدد.. فرغم أن المسافة من البيت للعمل لم تكن بعيدة.. إلا أن زحمة المواصلات كانت تهدر الكثير من الوقت والجهد (ص. ١١)

الأب شخص منضبط جداً ويقدر الوقت. على الرغم من أن المسافة بين منزله ومكان العمل ليست بعيدة، إلا أنه دائماً يكون أول من يغادر المنزل من أجل الوصول في الوقت المحدد إلى العمل. إنه يدرك أن الاختناقات المرورية قد تكون مضیعة للوقت

والطاقة، ولكن هذا ليس عذراً للتأخر. وبدلاً من ذلك، فهو يستبق الأحداث بالمغادرة مبكراً. يعكس هذا الموقف انضباطاً عالياً وإحساساً قوياً بالمسؤولية تجاه عمله.

لا يوضح هذا المثال كيف يقدر المرء الوقت فحسب، بل يقدم أيضاً درساً قيماً للجيل القادم: أن الالتزام بالوقت هو شكل من أشكال النزاهة التي لا تعتمد على الظروف الخارجية، بل تنبع من وعي شخصي قوي.

البيانات ٢

شيء يخص عمله بشكل عام، لم يكن يفضل تناول الطعام خلال فترة العمل ولا المشاركة في الأحداث المضيفة لوقت العمل.. لذلك.. لم يشهد أحدا يوماً أنه مقصر في عمله (ص. ١٦)

يُصوّر الأب على أنه رجل يقف في موقفه، منضبط في مهنته في العمل. فهو لا يتناول الطعام أثناء ساعات العمل ويتجنب الأحداث غير المنتجة، يدل أن كل دقيقة من وقته في المكتب موجهة بالكامل لإنجاز عمله على أكمل وجه.

يؤكد هذا الموقف على أن الانضباط في الوقت لا يتعلق بالحضور في الوقت المحدد فقط، بل يتعلق أيضاً بإدارة كل ثانية من يوم العمل بكفاءة ومسؤولية. في عالم العمل الحديث، الذي غالباً تتخلله المشتتات الرقمية وثقافة "الاسترخاء"، فإن شخصية الأب تمثل مثالاً قوياً على كيف يمكن للالتزام بالوقت أن يخلق سمعة مهنية لا يشوبها الإهمال.

وهذا يدل على أن الأب قدوة في الانضباط والمسؤولية والالتزام بالوقت والعمل. فهو لا يحافظ على الالتزام بالمواعيد فحسب، بل يُظهر أيضاً سلوكاً مهنيًا أثناء العمل

من خلال التقليل من الأمور التي يمكن أن تتعارض مع الإنتاجية. تعكس هذه القيم نزاهة شخصية قوية وتقدم دروسًا مهمة حول أهمية إدارة الوقت وأخلاقيات العمل العالية في الحياة اليومية.

٣. الاهتمام بالعائلة

البيانات ١

كان يكتفي بخبرته يصف لنا الدواء بل يحدد الموعد المناسب لتناوله.. والغريب أن الشفاء كان يأتي في معظم الأحيان بعد تناول الدواء الذي يصفه أبي.. (ص. ١٧)

يصور هذا الاقتباس رعاية الأب لأسرته كشكل من أشكال الدور التقليدي. فبالاعتماد على خبرته، لا يصف الأب الدواء فحسب، بل يحدد أيضًا الوقت المناسب لتناوله، كما لو كان طبيب العائلة الشخصي. إن المعجزات الصغيرة للشفاء التي غالبًا تتبع نصيحته ليست مجرد نتيجة للمعرفة الطبية، ولكنها تعكس قوة الرعاية الحقيقية والحساسية والقرب العاطفي الذي يجلبه لرعاية أبنائه.

هذا العمل يدل على أن العناية بالعائلة ليست مجرد توفير مادي أو نصيحة، بل هي موجودة في الرعاية المحبة للعائلة، مما يجعل أفراد العائلة يشعرون بالاهتمام والسماع والمحبة. هذا شكل من أشكال الرعاية التي لا تشفي الجسد فقط بل القلب أيضًا.

البيانات ٢

كان أبي لا يتردد في السؤال كل عام دراسي عن أصدقائنا الجدد.. من هم وما هي أرقام هواتفهم.. بل أحيانًا يسأل عن مكان إقامتهم (ص. ٢٥)

يعكس الاقتباس أعلاه اهتمام الأب العميق والمستمر بحياة أبنائه الاجتماعية، كشكل من أشكال الاهتمام بالأسرة. فالأب لا يكتفي بالمشاركة بشكل عام، بل يسأل بنشاط في كل عام دراسي جديد عن أصدقاء أبنائه الجدد، ومن هم، وأين يعيشون، وحتى أرقام هواتفهم.

وهذا يظهر على أن الاهتمام ليس مجرد اهتمام بالسيطرة، بل هو محاولة للحفاظ على البيئة الاجتماعية لأطفالهم وفهمها، لضمان تأثيرهم الإيجابي. وهذا يدل على أن الاهتمام بالأسرة ليس مجرد وجود مادي في المنزل فحسب، بل هو أيضاً انخراط حقيقي في عالم الأبناء، بما في ذلك صداقاتهم التي تشكل بشكل غير مباشر شخصيتهم ومسار نموهم.

وهذا يدل على أن الأب شخص مهتم ومتأهب دائماً لعائلته. لا تقتصر رعايته على دوره كمعيل للأسرة، بل تظهر أيضاً في تصرفات صغيرة ولكنها ذات مغزى، مثل رعاية أفراد الأسرة أثناء المرض ومراقبة حياة أبنائه الاجتماعية. فهو ليس حاضراً جسدياً فقط، بل عاطفياً ونفسياً أيضاً، مما يخلق شعوراً بالأمان والتقارب داخل الأسرة. يظهر هذا الشكل من أشكال الرعاية أن المودة الحقيقية تتجلى من خلال المشاركة الفعالة والحساسة في حياة الأبناء.

٤. لديه نظرة واسعة

البيانات ١

تاريخ.. جغرافيا.. سياسة.. علوم.. كل شيء كان لأبي حديث لا ينقطع فيه. فقد كان يمتلك فكراً غنياً.. وكأنه موسوعة تمشي على الأرض! (ص. ٢٤)

يصور الاقتباس أعلاه الأب الذي يتمتع بمعرفة واسعة وعميقة في مختلف المجالات بما في ذلك: التاريخ والجغرافيا والسياسة والعلوم. يوصف بأنه شخص لا تنفذ منه الموضوعات التي يتحدث عنها. يعكس الأب ثراءً فكريًا وتعطشًا لا ينضب للمعرفة. ويعزز التشبيه "كأنه موسوعة تمشي على الأرض" الانطباع بأن الأب ليس مصدرًا للمعلومات فحسب، بل مصدر إلهام أيضًا. لا تتوقف بصيرته الواسعة على نفسه، بل تصبح جزءًا من عملية التعليم غير الرسمي داخل الأسرة، خاصة بالنسبة لأبنائه. فمن خلال أحاديثه اليومية، يغرس قيمة الفضول وحب العلم وأهمية فهم العالم كلها. وهذا شكل ملموس لدور الآباء والأمهات باعتبارهم المربي الأول والأهم الذي يشكل الأساس الفكري والشخصية للأبناء من خلال القدوة.

البيانات ٢

كم أصابتنى الدهشة من معرفته لمواقع جزر صغيرة في خريطة العالم! .. فأحاول أن احفظ هذه المواقع الجغرافية مثله.. (ص. ٢٧)

يؤكد هذا الاقتباس على الانطباع بأن الأب رجل ذو بصيرة ثاقبة، حتى في الأمور التي تبدو تافهة لمعظم الناس، مثل معرفة موقع الجزر الصغيرة على خريطة العالم. إن إعجاب المؤلف بمعرفة والدها الجغرافية يعكس عمق وتفصيل بصيرته الثاقبة، مما يشير إلى أن معرفته ليست واسعة بشكل عام فحسب، بل محددة ومشحونة أيضًا. إن قدرة الأب على تذكر المواقع الصغيرة وغير المعروفة تدل على روح التعلم العالية والذاكرة الحادة التي يتمتع بها والده، مما يشجع ابنه بشكل غير مباشر على محاكاته والإعجاب به. وفي هذا السياق، فإن البصيرة الواسعة ليست سمة فكرية فحسب، بل هي أيضًا أداة تربوية وإيجابية بين الأجيال، مما يخلق علاقة عاطفية ومعرفية بين الأب وابنه من خلال المعرفة.

وهذا يُظهر الأب كشخصية فكرية غير عادية، ذات رأي واسع وعميق ومحدد في مختلف المجالات. فهو ليس مصدرًا للمعرفة فحسب، بل هو أيضًا قدوة ومصدر إلهام لأبنائه. فمن خلال التفاعلات اليومية، يؤدي الآباء دور المربي الأول في الأسرة، فيغرسون الفضول وحب المعرفة وتكوين علاقات عاطفية قوية قائمة على القيم الفكرية.

٥. إن التآزر هو لحظة مهمة للأبناء

البيانات ١

تأكد أن كل لحظة تقضيها في تلك الدائرة التي تضم الأبناء وأفراد الأسرة.. لحظة لا تعوض ولا تمضي هباء بل تترك أثرا وشعورا بالحب والاهتمام.. لاتشوهه متاعب الزمان (ص. ٣١)

يؤكد الاقتباس على أن الاجتماع العائلي هو لحظة ذات مغزى كبير لا يمكن استبدالها بأي شيء، خاصة بالنسبة للأطفال. في الجملة، ”كل ثانية نقضيها في دائرة الأسرة مع الأطفال وأفراد الأسرة الآخرين“ ليست ثمينة فحسب، بل تترك أيضًا بصمة عاطفية عميقة من الحب والرعاية والدفء. إن التأكيد على أن هذه اللحظات ”لا يشوش عليها صخب العصر“ يدل على أنه في عالم سريع التغير، فإن حضور الوالدين الكامل واليقظ هو كنز لا يقدر بثمن بالنسبة للأطفال.

بالنسبة للطفل، فإن لحظات التواجد معًا ليست مجرد وقت، بل هي مصدر للأمان والهوية والدعم العاطفي الذي يشكل شخصيته وطريقة رؤيته للعالم. لذلك، فإن التواجد الهادف في دائرة الأسرة هو أكثر أشكال الحب الملموسة والطويلة الأمد.

البيانات ٢

كان أبي يفعل ذلك.. كان يقصد إشراكنا في الأمر.. كان يعلمنا أن ليس كل شيء نرغب به حتما سيكون متوفراً.. لا بد من فترة الحاجات.. وترتيب الأولويات.. وكانت رحلة المصيف من أولوياته، كان يحارب من أجل توفير قدر من المال لرحلة المصيف السنوية (ص. ٣٨)

يعتبر التكاتف الأسري لحظة مهمة جداً لنمو الأطفال العاطفي والنفسي. يصف الاقتباس أعلاه كيف أن الأب يكافح من أجل اصطحاب عائلته في رحلة صيفية، ليس بسبب الرفاهية، ولكن لأنه يدرك قيمة العمل الجماعي. لا يكتفي الأب بتلبية احتياجات أطفاله فحسب، بل يشركهم أيضاً في عملية اتخاذ القرارات، ويعلمهم أنه لا يمكن تلبية جميع الرغبات، وأن ترتيب الاحتياجات وتحديد الأولويات جزء من الحياة.

من خلال هذه اللحظات يتعلم الأطفال المسؤولية والبساطة ومعنى الحب الحقيقي. فالاجتماع معاً يخلق ذكريات تدوم مدى الحياة، ويشكل إحساساً بالأمان والتقارب العاطفي وقيم الحياة التي ستنتقل من جيل إلى جيل. في عالم مشغول مليء بالمشتتات، فإن الوقت الواعي الذي يقضيه مع العائلة هو أكثر أشكال الحب الملموسة وذات المغزى.

وهذا يدل على أن الأب كان نافذ البصيرة وحريصاً على التعلم ومصدر إلهام فكري لعائلته. تدل معرفته المتعمقة في مختلف المجالات، بما في ذلك تفاصيل مثل موقع الجزر الصغيرة في العالم، على حبه للعلم. أكثر من مجرد كونه واسع المعرفة، يشارك الأب معرفته بنشاط في حياته اليومية، مما يجعله معلماً غير رسمي يلعب دوراً مهماً في تشكيل

طريقة تفكير وفضول أبنائه. على هذا النحو، فإن فطنته الفكرية وقدرته لا تثري المحادثات العائلية فحسب، بل تترك أيضًا تأثيرًا عميقًا على تكوين شخصية أبنائه.

٦. مليء بالمسؤولية تجاه العائلة

صفقة مميزة وفريدة، تلك التي يعقدها الأب مع الزمان، يجتهد ويجتهد ليبنى المال، ويصرفه على أسرته وأبنائه.. وهو متأكد أنه في كل لحظة سعادة يقدمها لأبنائه... (ص. ٣٥)

يبيّن الاقتباس أعلاه مسؤولية الأب تجاه أسرته كتضحية غير مشروطة قائمة على الحب والوعي الكامل بدوره. فالأب يعمل بجهد، ليس للوفاء بالتزاماته المالية فقط، بل لأنه يعتقد بأن سعادة أبنائه هي أفضل استثمار لعمله الشاق. ولا تقتصر المسؤولية في هذا السياق على الماديات فحسب، بل تشمل أيضًا الجهد الواعي لخلق لحظات من التأزر والأمان والذكريات ذات المغزى.

الأب هو الشخص الذي يختار التضحية برغباته الخاصة من أجل رؤية الابتسامة على وجوه أبنائه. هذا هو أنقى أشكال المسؤولية، عندما لا يكتفي الشخص بتلبية الاحتياجات فحسب، بل يكون حاضرًا ومهتمًا ويضع الآخرين في المقام الأول من كل قلبه. هذا الموقف يعكس دور الأب كركيزة للأسرة التي لا يقتصر دورها على توفير الاحتياجات فحسب، بل هو أيضًا مصدر القدوة والمحبة والتربية.

٧. مواكبة العصر

... بل كان فقط يحب المتابعة ومعرفة ما الجديد في عالم اليوم عبر النشرة الأبارية أو برنامج التوك شو المسائي أو موقع إخباري عبر الأنترنت.. (ص. ٥١)

يُظهر الاقتباس أعلاه أن الأب في هذه القصة، على الرغم من أنه من جيل أقدم، إلا أنه لا يزال يحاول مواكبة العصر. فهو ليس منغمساً في التكنولوجيا الحديثة مثل وسائل التواصل الاجتماعي أو الأجهزة المتطورة، لكنه لا يزال يحافظ على وعيه وانفتاحه على المعلومات الجديدة. وهذا يعكس شكلاً حكيماً من أشكال التكيف، فهو قادر على تصفية المعلومات المهمة دون أن يفقد هويته. فهو يختار البقاء على اتصال بالعالم الخارجي من خلال مصادر ذات صلة وهادفة، مثل الأخبار والمناقشات المفيدة.

ويبين هذا الموقف أن مواكبة العصر لا تعني تقليد كل شيء، بل فهم التغيير والاستجابة له بشكل انتقائي وواعٍ. وهذا درس مهم بأن الانفتاح على التغيير هو جزء من مسؤولية الجيل الأكبر سناً في الربط بين القيم القديمة والعالم الحديث الذي لا يزال يتغير بشكل متزايد ومتطور.

واستناداً إلى النتائج التي تم الحصول عليها والمتعلقة بالرسائل في الأعمال الأدبية، فإن هذا البحث يكاد يكون مشابهاً للأبحاث السابقة. فقد وجدت في البحث الذي أجرته ساري ٣ أشكال من الرسائل من القصائد المبحوثة، وهي: لا تتوقع الكثير، ولا تتمدّد في الحزن، ولا تيأس بسهولة. بينما وجدت الباحثة في هذا البحث ٧ أشكال من الرسائل التي تم الحصول عليها من القصة القصيرة (ساري، ٢٠٢٣). وهذا يدل على أن البحث في التغريب ينتج عنه رسائل مفيدة للقارئ.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

واستناداً إلى النتائج والمناقشة، خلصت الباحثة إلى ما يلي:

١. إن تقنيات التغريب في القصة القصيرة "كان أبي ... أب من جيل الستينيات" بأربع طرق، وهي استخدام اللغة المحلية المصرية التي تقدم الفروق المحلية والغريبة، وتقنية تأجيل القصة مع تركيب الجمل غير التام وتعتمد انقطاعها لإثارة الفضول، وإدخال قصص تشرح المصطلحات لإثراء فهم القارئ، وإطالة القصة بالوصف الطويل واللغة التصويرية. وتعكس هذه التقنيات الأربع مفهوم فيكتور شكولوفسكي عن التغريب الذي يهدف إلى جعل الأشياء العادية تبدو غريبة حتى يختبر القراء الواقع بشكل أكثر تأملاً وخيالاً.
٢. إن أغراض التغريب في القصة القصيرة "كان أبي ... أب من جيل الستينيات"، جذب انتباه القارئ من خلال عرض أولي جمالي وفريد، وإثارة الفضول من خلال استخدام الجمل الاستفهامية، وإقحامات القصة، واللغة المجازية، وجعل القارئ يعي الأشياء العادية التي تُعرض بطريقة غريبة من خلال اللغة الشعرية. لا تعمل هذه التقنية كعنصر جمالي فحسب، بل أيضاً كاستراتيجية سردية لإبطاء إدراك القارئ من أجل رؤية الواقع بطريقة أعمق وأكثر دلالة، وفقاً لأفكار فيكتور شكولوفسكي.

٣. إن شخصية الأب في القصة القصيرة "كان أبي ... أب من جيل الستينيات" تنقل عددًا من الرسائل الأخلاقية العميقة، مثل أهمية كون الإنسان حازماً وصادقاً في التمسك بالمبادئ، ومنضبطاً في احترام الوقت، ومخلصاً في الاهتمام بالأسرة، وخاصة في مراقبة البيئة

الاجتماعية للأبناء. كما يتم تصويره أيضًا على أنه ذو بصيرة ثاقبة ومسؤول وقادر على خلق لحظات تألف ذات مغزى لنمو الأطفال العاطفي. بالإضافة إلى ذلك، يُظهر الأب أيضًا موقفًا متكيفًا مع العصر، من خلال التحلي بالانتقائية والحكمة في الاستجابة للمتغيرات، مما يجعله قدوة ملهمة من خلال أفعاله الحقيقية وقيمه الحياتية القوية جدًا.

ب. التوصيات

من المتوقع أن يكون هذا البحث مرجعًا للقارئ والباحثين الآخرين الذين يرغبون في دراسة الأعمال الأدبية بنظرية التغريب فيكتور شكولوفسكي. خاصة لفهم معنى تقنيات الاغتراب التي يمكن أن تثري معنى الأعمال الأدبية. لا يزال من الممكن دراسة القصة القصيرة "كان أبي... أب من جيل الستينيات" لأمل عادل مع نظريات أخرى لتطوير البحث الأدبي واللغوي. ومن المأمول من خلال إجراء المزيد من الدراسات من وجهات نظر مختلفة أن يسهم البحث في هذه القصة القصيرة ليس في توسيع الرؤى الأكاديمية في مجال الأدب فقط، بل أيضًا في تطوير مواد تدريس الأدب العربي التي تتناسب مع ديناميكية القراء اليوم.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

عادل، أمل. (٢٠٢٣). كان أبي... أب من جيل الستينيات. مصر: دار الأديب للطبع والنشر والتوزيع والترجمة.

المراجع العربية

بياجيه، جان. (١٩٨٥). البنيوية. بيروت-باريس: المطبوعات الجامعية الفرنسية

الجابري، خولة. (٢٠٢٢). تأثير سلوك الآباء على الأبناء. تأثير سلوك الآباء على الأبناء

https://mawdoo3.com/تأثير_سلوك_الآباء_على_الأبناء

القرعان، نبيل. (٢٠٢٤). خصائص القصة القصيرة.

https://mawdoo3.com/خصائص_القصة_القصيرة

زهرة، هنيئة. (٢٠٢٢). التشهير في الرواية "الغرفة المغلقة" ليمنى جاد على أساس نظرية

فيكتور شكولوفسكي. بحث جامعي. مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية.

ساري، ديبى بوسبيتا. (٢٠٢٣). تغريب اللغة في شعر "الغريب الفقير" على ديوان تيمور

عند فيكتور شكولوفسكي. بحث جامعي. مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية.

شمس الدين، عبد الحميد. (٢٠٢٢). أجمل القصص القصيرة.

https://mawdoo3.com/أجمل_القصص_القصيرة

عبد الوهاب، عبد الله. (٢٠١٩). أصل كلمة طعمية وأهميتها عند الأقباط.

<https://shbabbek.com/show/152700&sa=U>

فطري، السي أمينة. (٢٠٢٤). التغريب الرومانسية في الرواية "ان في الضيعة الخضراء" للوسي مود مونتغمري عند فكتور شكولوفسكي. بحث جامعي. مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

المراجع الأجنبية

- كتب

- Ahmadi, A. (2019). Metode Penelitian Sastra. Gresik: Penerbit Graniti.
- Ali, A.M. (2018). Pendidikan Karakter: Konsep dan Implementasinya. Jakarta: Kencana Prenadamedia Group. Diakses pada 29 Januari 2025.
https://www.google.co.id/books/edition/Pendidikan_Karakter/ft3NDwAAQBAJ?hl=id&gbpv=1&dq=karakter&printsec=frontcover
- Asrofah. (2021). Teks Sastra: Sebuah Analisis Keganjilan dalam Novel. Semarang: UPT Penerbitan Universitas PGRI Semarang Press.
- Darma, B. (2019). Pengantar Teori Sastra. Jakarta: PT Kompas Media Nusantara.
- Endraswara, S. (2013). Metodologi Penelitian Sastra: Epistemologi, Model, Teori, dan Aplikasi. Yogyakarta: CAPS (Center for Academic Publishing Service).
- Fauzi, A. et al. (2018). Pendidikan Karakter. Yogyakarta: Zahir Publishing.
- Hudhana, W.D. & Mulasih. (2019). Metode Penelitian Sastra: Teori dan Aplikasi. Temanggung: Desa Pustaka Indonesia.
- Jefferson, A.D.R. (1987). Modern Literary Theory. London: B.T. Batsford Ltd.
- Junus, U. (1990). Strukturalisme: Teori dan Penerapannya. Yogyakarta: Makalah Seminar Kritik Sastra Indonesia Modern, 21-23 Juli 1990 RRI Nusantara II Yogyakarta.
- Kaelan. (2012). Metode Peneletian Kualitatif Interdisipliner bidang Sosial, Budaya, Filsafat, Seni, Agama, dan Humaniora. Yogyakarta: Paradigma.
- Kosasih. E. (2014). Jenis-jenis Teks. Bandung: Yrama Widya.
- Lickona, T. (Ed). (2012). *Character matters (Persoalan karakter): Bagaimana membantu anak mengembangkan penilaian yang baik,*

integritas, dan kebajikan penting lainnya. Jakarta: Bumi Aksara.
Diakses pada 23 Januari 2025.
https://www.google.co.id/books/edition/Character_Matters_Persoalan_Karakter/iMhuEAAAQBAJ?hl=id&gbpv=1&dq=karakter&printsec=frontcover

Mangunhardjana, A.M. (2021). *Materi Pendidikan Karakter: Pegangan Praktis Guru dan Orangtua.* Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama.
Diakses pada tanggal 2 Februari 2025.
https://www.google.co.id/books/edition/MATERI_PENDIDIKAN_KARAKTER_Pegangan_Prak/xRIxEAAAQBAJ?hl=id&gbpv=1&dq=pendidikan+karakter+mangunhardjana&printsec=frontcover

Moleong, Lexy J. (2015). *Metodologi Penelitian Kualitatif.* Bandung: PT Remaja Rosdakarya

Nurhayati, Siti. (2022). *Cerita Pendek dan Cerita Fantasi: Untuk Guru dan Siswa Sekolah Menengah Pertama.* Nusa Tenggara Barat: Penerbit P4I.

Peaget, J. (1995) *Peaget's Constructivism—Emerging Perspectives on Learning, Teaching and Technology.*
http://epltt.coe.uga.edu/index.php?title=Piaget%27s_Constructivism

Raharjo, R.P. & Nugrha, A.S. (Ed). (2022). *Pengantar Teori Sastra.* Tasikmalaya: Perkumpulan Rumah Cemerlag Indonesia.

Ratna, N. K. (2004). *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra.* Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Rukin. (2019). *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi.* Jakad Media Publishing.

Sani, R.A. & Kadri, M. (Ed.). (2016). *Pendidikan Karakter: Mengembangkan Karakter Anak yang Islami.* Jakarta: PT Bumi Aksara.
Diakses pada 29 Januari 2025.
https://www.google.co.id/books/edition/Pendidikan_Karakter/Vq_xDwAAQBAJ?hl=id&gbpv=1&dq=karakter&printsec=frontcover

Shklovsky, V. (1997). *Art as Technique.* London: Palgrave.

Siyoto, S. & Sodik, M.A. (2015). *Dasar Metodologi Penelitian.* Literasi Media Publishing.

Sugiyono. (2013). *Metode Penelitian Bisnis (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D) (19th ed).* Bandung: ALFABETA, CV.

Teeuw, A. (2015). *Sastra dan Ilmu Sastra: Pengantar Teori Sastra (5th ed.).* Bandung: PT. Dunia Pustaka Jaya

Wada, et al. (2024). Buku Ajar Metodologi Penelitian. PT. Sonpedia Publishing Indonesia.

Winarni, R. (2013). Kajian Sastra. Salatiga: Widya Sari Press.

Zubaedi. (2015). Desain Pendidikan Karakter: Konsepsi dan Aplikasinya dalam Lembaga Pendidikan. Jakarta: Kencana Prenadamedia Group. Diakses pada 29 Januari 2025. https://www.google.co.id/books/edition/Desain_Pendidikan_Karakter/fje2DwAAQBAJ?hl=id&gbpv=1&dq=karakter&printsec=frontcover

– مقالة علمية

Anding, M. F., Saud, S., & Rijal, S. (2021). Peningkatan kosakata bahasa jerman melalui penggunaan media cerita pendek. *INTERFERENCE Journal of Language, Literature, and Linguistics*, 2(1), 57-63.

Asrofah. (2017). *DEVIASI GAYA BAHASA SEBAGAI BENTUK DEFAMILIARISASI PADA TEKS NOVEL*. Balai Bahasa Provinsi Jawa Tengah. (In Press).

Botifar, M., & Zulyani, N. (2023). Analisis Formalisme pada Novel Ayah Karya Andrea Hirata. *Jurnal Ilmiah Bina Bahasa*, 16(1), 46-62.

Daud, F. K. (2019). Defamiliarisasi dan Bacaan Kontemporer: Telaah Pembacaan Muhammad Shahrûr terhadap Ayat-Ayat Aurat dan Hijâb. In *Proceedings of Annual Conference for Muslim Scholars* (Vol. 3, No. 1, pp. 961-973).

Esmaeili, Z., & Ebrahimi, S. (2013). The assessment of defamiliarization in Forough Farrokhzad's poetry. *International Journal of Applied Linguistics and English Literature*, 2(2), 165-171.

Hinative. (2020). <https://hinative.com/questions/15929428>

Lie, F. (2018). DEFAMILIARISASI TUBUH DALAM KARYA SENI RUPA MELLA JAARSMA. *JSRW (Jurnal Senirupa Warna)*, 6(1).

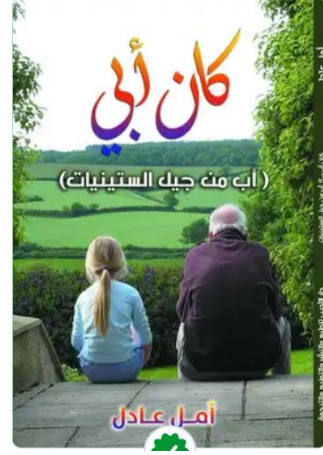
Manshur, F. M. (2019). Kajian teori formalisme dan strukturalisme. *SASDAYA: Gadjah Mada Journal of Humanities*, 3(1), 79-93.

Mukhtar, A. S., Putri, K. A., Febtiani, D., & Prayogi, R. (2023). ANALISIS DEFAMILIARISASI DALAM PUISI PAMAN DOBLANG. *Jurnal Pendidikan Sejarah dan Riset Sosial Humaniora*, 3(3), 265-270.

- Nafi'ah, I. Z., & Sugiarti, N. F. N. (2019). Analisis Teknik Defamiliarisasi dalam Novel Akar Karya Dewi Lestari. *Madah: Jurnal Bahasa dan Sastra*, 10(2), 149-160.
- Probowati, A. R., & Yuliana, R. (2021). Menelaah Struktur Teks Cerita Pendek Karya Siswa sebagai Alternatif Bahan Ajar. *Media Nusantara*, 18, 279-284.
- Rahayu, Z. E. (2022). Konsep defamiliarisasi karakter serta komposisi tanda dalam konstruksi pertunjukan Ubrug. *PANTUN: Jurnal Ilmiah Seni Budaya*, 7(1).
- Sulung, U., & Muspawi, M. (2024). Memahami Sumber Data Penelitian: Primer, Sekunder, Dan Tersier. *Edu Research*, 5(3), 110-116.
- Thalib, M. A. (2022). Pelatihan Analisis Data Model Miles Dan Huberman Untuk Riset Akuntansi Budaya. *Madani: Jurnal Pengabdian Ilmiah*, 5(1), 23-33.
- Triana, S. (2016). Defamiliarisasi Tradisi: Museum Tambang Pasir Sungai Brantas. Skripsi. Surabaya: Institut Teknologi Sepuluh November.
- Uniawati. (2008). Defamiliarisasi dalam Kebahasaan Cerpen Jumat, yang Sebening Gelas Anggur Karya Hasta Indriyana. 32(1).
- Utomo, S. P. (2017). Kearifan Lokal Ramayana dalam Budaya Global: Defamiliarisasi Hegemoni Tokoh Novel Kitab Omong Kosong.
- Utomo, S. P. (2020). DEFAMILIARISASI MITOS DAN HEGEMONI KUASA DALAM NOVEL PULANG DEFAMILIARIZATION OF MYTH AND HEGEMONY OF POWER IN PULANG NOVEL. *DAFTAR ISI*, 1.
- Wellek, R. & Warren, A. (1990). Teori Kesusastraan (diindonesiakan oleh: Melani Budiarta). Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama.

تلخيص القصة القصيرة "كان أبي... أب من جيل الستينيات" لأمل عادل المشهور

القصة القصيرة "كان أبي... أب من جيل الستينيات" لأمل عادل المشهور تحكي قصة أب من خلال عيون ابنته. ينحدر هذا الأب من جيل الستينيات في مصر، ويوصف بأنه كان بسيطاً ومجتهداً ومحباً ومسؤولاً للغاية عن عائلته. تتذكر الكاتبة لحظات صغيرة ولكنها ذات مغزى مع والدها، مثل الإفطار معاً، والرحلات إلى الشاطئ، والنصائح اليومية، وعادات والدها الفريدة التي أصبحت الآن ذكريات ثمينة. تنقل المؤلفة



أن اهتمام الوالدين وحضورهما، خاصة الآباء، مهم جداً في تشكيل شخصية الأبناء. باختيار اللغة المليئة بالعواطف والذكريات، تلامس هذه القصة القلب وتدعو القراء إلى تقدير دور الأب أكثر، وتذكر أن الأشياء البسيطة في الأسرة يمكن أن تصبح ذكريات ذات مغزى كبير في المستقبل. ولذلك، تهتم الباحثة أن تبحث هذه القصة بنظرية التغريب لأن الطريقة التي تنقل بها المؤلفة القصة مليئة بالمقاربات التي تجعل الأشياء العادية في الحياة اليومية تبدو جديدة، ومختلفة، ومؤثرة عاطفياً.

سيرة ذاتية

سيّدة المفلحة، ولدت في ماديون، ٦ محرم ١٤٢٤ هـ / ٩
مارث ٢٠٠٣ م. أما والدتها هي أم سولاستري. ابتدأت
التعليم في روضة الأطفال "مسلمات بينتانج سميلان" في سنة
٢٠٠٩. ثم دخلت إلى المدرسة الإبتدائية الحكومية باناران
الثانية حتى تخرجت منها في سنة ٢٠١٥. ثم دخلت إلى
المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة ماديون حتى
تخرجت منها في سنة ٢٠١٨. ثم دخلت إلى المدرسة الثانوية
الإسلامية الحكومية الواحدة ماديون حتى تخرجت منها في سنة ٢٠٢١. وبعد ذلك،
التحقت إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في كلية العلوم
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢١ - ٢٠٢٥.

